

## شرح العقيدة الواسطية المجلس (3) والأخير | أ.د. صالح سndي.

صالح السندي

السلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين. قال شيخ الاسلام ابو العباس احمد بن عبد الحليم - 00:00:00

ابن تيمية رحمة الله في اعتقاد فرقة ناجية المنصورة الى قيام الساعة اهل السنة جماعة وقوله وجوه يومئذ ناضرة الى ريها ناضرة على الارائك ينظر للذين احسنوا الحسنى وزيادة. لهم ما يشاءون فيها ولدينا - 00:00:29

المزيد وهذا الباب في كتاب الله كثير من تدبر القرآن طالبا للهدي منه تبين له طريق الحق. احسنت الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان - 00:01:00

اما بعد قبل ان ابدي شرح ما سمعتم اجيب عن اه سؤال سأله ايه احد الفضلاء وهو ما الفرق بين الاثبات المجمل والاثبات المفصل والنفي المجمل والنفي المفصل لصفات الله - 00:01:25

والجواب باختصار ان الاثبات المجمل هو اثبات الكمال المطلق لله سبحانه وتعالى وهذا ما دلت عليه جملة من الادلة من ذلك الدليل الذي يدل على ثبوت صفة الصمدية لله سبحانه وتعالى - 00:01:52

الله جل وعلا هو الصمد والحمد هو السيد الذي كمل في سؤدده. هذا مما قيل في معنى الصمد. فهو صحيح وغيره مما قيل ايضا صحيح ومن ذلك وصفه سبحانه وتعالى بالعظمة. وانه العظيم - 00:02:13

وهذا ايضا مما يدل على ثبوت الكمال المطلق لله سبحانه وتعالى كذلك مما يدل بدلالة اللزوم كل دليل دل على حمد الله عز وجل وانه المستحق للحمد ولم يكن ذلك الا لانه المتصف بالكمال المطلق - 00:02:39

اذا الاثبات المجمل هو اثبات للكمال المطلق لله سبحانه وتعالى واما الاثبات المفصل فهو اثبات صفات التي جاءت بكتاب الله وسنة رسوله عليه وسلم ثبوت السمع والبصر والرحمة والمغفرة وغيرها - 00:03:01

من صفات الله سبحانه وتعالى فاثباتها هو المراد بالاثبات المفصل. يعني لاحاد الصفات لاحاد الصفات. واما النفي المجمل المراد به نفي كل نقص وعيوب وما لا يليق بكمال الله جل وعلا او - 00:03:31

نفي مشاركة الله عز وجل في كماله. هذا هو النفي المتعلق بصفات الله. كل دليل دل على نفي النقص والعيوب وما لا يليق بكمال الله عنه او دل على عدم مشاركة غيره له في كماله فهذا هو النفي والتنزيه - 00:03:56

الذى يجب على كل مسلم ان يعتقد في الله سبحانه وتعالى. ودللت عليه جملة من الادلة منها ادلة النفي العامة ليس كمثله شيء. هل تعلم له سميأا ولم يكن له كفوا احد - 00:04:26

لا تضربوا لله الامثال ومن ذلك ايضا ادلة التسبيح. فانها تدل بدلالة اللزوم على نفي كل ما لا يليق بالله سبحانه. لان كلمة وسبح هي مفعول مطلق لل فعل اسبح. اسبح يعني هي فعل سبحان الله عفوا - 00:04:46

اذا قلت سبحان الله فهذا مفعول مطلق سبج يسبح سبحانه بمعنى انذه الله تنزيها وتزييه سبحانه وتعالى هو عما ذكرت لك من اه هذين الامررين وايضا من الادلة التي تدل على - 00:05:13

النفي المجمل الادلة التي دلت على ثبوت اسماء الله جل وعلا يدل معناها على معنى التنزيه. كالقدوس والسبوح والسلام والمتكبر والواحد والواحد ونحوها من هذه الاسماء التي تدل على معنى تنزيه الله جل وعلا. واما النفي المفصل فهو النفي - 00:05:40

احاديث صفاته التي ينزعه الله سبحانه وتعالى عنها كالسنة والنور واللغوب التعب اه الظلم وما شاكل هذه الصفات مما دل الدليل على

نفيه عن الله سبحانه وتعالى. فهذه الامور الاربعة - 00:06:10

لابد من ملاحظتها من اراد ان يدرس باب الاعتقاد اعني في باب الاسماء والصفات والله جل وعلا اعلم ساق المؤلف رحمة الله هذه الآيات الاربع التي تدل على ثبوت رؤية الله سبحانه وتعالى - 00:06:32

وتتضمن اثبات صفة التجلي له جل وعلا. فان الله تعالى يرى في الاخرة اذا تجلى لعباده والتجلی هو الظهور والبيان. وسيأتي ذكر لمسألة الرؤية فيما سيأتي من كلام المؤلف ان شاء الله - 00:07:00

والى يوم يعني سيكون هناك شيء من العجلة في دراسة هذه المسائل والتعليق حتى يعني يمكننا ان شاء الله ان نختم هذه الرسالة شيء من كل شيء من كل شيء من شيء صحيح - 00:07:20

تفضل. احسن الله اليكم. ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم تفسير القرآن وتبيينه وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول به ربه من الاحاديث الصاحب التي تلقاها اهل المعرفة بالقبول وجب الایمان - 00:07:46

بها كذلك سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. وحي من عند الله. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول الا واني اوتيت القرآن ومثله معه. لا فرق من حيث الاحتجاج. بين السنة والقرآن - 00:08:06

كلاهما شقيقان وكلاهما وحي من عند الله عز وجل. ولا يفرق اهل السنة بينهما من حيث الاستدلال. وانما التفريق وبينهما من حيث المكانة. فلا شك ان القرآن ارفع درجة من السنة - 00:08:26

لانه كلام الله جل وعلا. واما من حيث الحجية والاستدلال فكلاهما سواء وكلاهما متفقان الحمد لله احوال السنة مع القرآن ترجع الى ثلاث احوال اولا ان تكون دالة على ما دل عليه القرآن. فاذا دل القرآن على الامر بالصدق - 00:08:46

والتوحيد فالسنة ايضا دلت على مثل ذلك فها هنا السنة موافقة للقرآن. ثانيا ان تكون السنة مبينة للقرآن. وهذا البيان له اوجه منها التفسير بهذه الآية التي بين ايديينا وهي قول الله سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة فسر هذا نبينا صلى الله عليه وسلم فسر الزيادة برأوية - 00:09:24

الله جل وعلا في الاخرة. ومن البيان تقييد المطلق ومن البيان تخصيص العام او تبيين المجمل الى غير ذلك مما يدخل في المفهوم العام للبيان. فالسنة توضح القرآن وتبيين والحالة الثالثة ان تأتي السنة بحكم زائد على ما جاء في القرآن. وهذا له شواهد كثيرة - 00:10:01

فهي الرجل عن ان يجمع بين المرأة وعمتها او المرأة وختتها او تحرير اكل كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير ومشى الى هذه الاحكام الكثيرة ومشاكل هذه الاحكام الكثيرة كلها قد جاءت في السنة - 00:10:33

ومشاكل هذه الاحكام الكثيرة كلها جاءت السنة اه ببيانها فمثل هذه الاحكام زائدة على ما في القرآن. فهذه احوال السنة مع القرآن. ويبقى بحث دقيق في مسألة رابعا لا حاجة للبحث فيها الان. المقصود ان هذا هو حال السنة مع القرآن. قال رحمة الله - 00:10:57

وهذا الباب في كتاب الله كثير. بيان اسماء الله وصفاته. في هذا الباب كثير من تدبر القرآن طالبا للهدي منه تبين له طريق الحق. وهذا حق لا شك فيه. فمن اتبع هدای فلا يضل ولا يشقى. ثم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:27

يعني ثم في سنة رسول الله ايضا هناك بيان في السنة. وسيسوق المؤلف رحمة الله جملة من هذه الاحاديث فالسنة تفسر القرآن وتبيينه وتدل عليه وتعبر عنه. وما وصف الرسول صلى الله عليه وسلم به ربه عز وجل من الاحاديث الصاحب. هذا الذي يريد - 00:11:47

ان اصل اليه وهو ان العبرة في قبول اهل السنة لما جاء في السنة انما هو والثبت ان يصح الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وليس ان يتواتر كما عليه قاعدة - 00:12:07

لمين؟ قال التي تلقاها اهل العلم المعرفة بالقبول. العبرة في الحكم على الاحاديث انما هي بحكم اهل المعرفة بال الحديث لا بغيرهم. اذا جاء انسان من هؤلاء المتكلمين الذين هم اجانب على السنة تكلموا في الاحاديث قبولا او ردا ان كلامه غير مقبول - 00:12:27

المراجع لقبول هذه الاحاديث لاهل المعرفة بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال وجب الایمان بها كذلك نعم كما هو الحال في

ادلة القرآن. ثم ساق المؤلف رحمة الله جملة من هذه الاحاديث. نعم - 00:12:57

احسن الله اليكم مثل قوله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا الى السماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له. متفق عليه - 00:13:17

هذه صفة النزول وهذا الحديث من اصح الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه اثبات العلوم فيه اثبات الكلام. وهذه الصفات الثلاث من اكثر ما يخالف فيه المبتدعة اهل السنة والجماعة. الله جل وعلا ينزل اذا شاء كيف شاء - 00:13:37

الى حيث شاء سبحانه وتعالى ولا يزال اذا نزل علينا كما سيأتي في كلام المؤلف ان شاء الله. نعم. احسن الله اليكم وقوله صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبه عبده من احدهم براحته. الحديث - 00:14:04

متفق عليه. نعم الحديث طويل وفيه قصة معلومة لكم. الشاهد منه اخبار عليه الصلة والسلام لثبوت صفة الفرح لله جل وعلا. وهو فرح كامل منه عن مشابهة المخلوقين نسبته لله سبحانه وتعالى على حد قوله جل وعلا ليس كمثله شيء - 00:14:24

وهو السميع البصير. نعم. احسن الله اليكم. وقوله صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما وما الاخر؟ كلاهما يدخل الجنة. متفق عليه ايضا هذا الحديث المتفق عليه فيه اثبات صفة الضحك لله جل وعلا - 00:14:54

وهذا ايضا من الكمال الثابت لله جل وعلا. كما دل على هذا هذا الحديث وتلاحظ ان هذه الدليلة الثلاثة قد دلت على ثبوت صفات زائدة على ما جاء في القرآن - 00:15:22

اذا النزول لم يأتي التنصيص عليه في القرآن وكذلك الامر بالنسبة للفرح والضحك الامر كما ذكرت لك راجع الى اه اثبات صفات تلقي بالله جل وعلا لا كحال المخلوقين. و - 00:15:47

المتكلمون ها هنا خاضوا خوضا باطلا حيث زعموا انه يستحيل اثبات الضحك لله جل وعلا. لان الضحك يستلزم فمن ولساننا وجوفنا وما شاكل ذلك وكل هذا من صفات المخلوقين. فينزله الله عن ذلك - 00:16:16

فيقال يا للعجب انتم اعلم ام الله انتم اعلم بالله من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ لماذا هذا الایراد ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل ما حاجته الى ان يتحدث بهذا اصلا ان كان هذا الذي ذكرتم كذلك. والمشكلة - 00:16:43

تكمن عند هؤلاء انهم نظروا الى القدر المختص بالمخلوق فجعلوه هو القدر المشترك للصفة نظروا الى القدر المختص بالمخلوق فجعلوه ماذا؟ هو القدر المشترك يعني جعلوا اصل وصف الضحك - 00:17:06

انما هو الشيء الذي يتصرف به هذا المخلوق وهذا هو الخطأ ولذلك استلزموا او ذكروا هذه اللوازم وهذا في الحقيقة باطل ومن اين لكم ان ذلك كذلك فانتم تصفون ضحك المخلوق والله ضحكه ليس كضحك المخلوق. ولذلك - 00:17:28

نفات الكلام عن الله عز وجل لهم شبهة قريبة من هذه يقولون الكلام لابد فيه من لسان واسنان ولهوات الى ذلك فيقال هذا الشجر كان يسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم. بصوت مسموع. فاين لسان الشجرة ولهواتها واسنانها - 00:17:50

وهذا الطعام كان يسبح بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسمعه اصحابه. بصوت واضح مسموع فاين الفم والاسنان واللسان واللهوات للطعام انت معي مشايخ وهذا الجزء حن وبكى وخرج منه صوت كانه صوت طفل صغير يبكي - 00:18:12

حتى هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم وضمه فسكن فاين لسان هذا الجزء قطعة من الخشب ومع ذلك صدر منها هذا الصوت الذي يصدر من طفل صغير فان ذلك - 00:18:39

بالنسبة لهذا الجزءليس هذا يدل على ان الشيء الذي يصفون انما هو القدر المختص بالمخلوق فهذه مخلوقات ومع ذلك ما اتفق في هذه اللوازم هذا مخلوق ومع ذلك هنا كلام وهنا كلام - 00:18:56

ولم تحصل اللوازم في كل موضع. اليك كذلك؟ فكيف بين الخالق والمخلوق؟ كيف بين الخالق والمخلوق دائمًا تنبه الى هذه القضية. القوم ينظرون جزئيا ويحكمون كليا هذا من اكبر الاشكالات المنهجية العلمية عندهم - 00:19:19

ومن تنبه الى قاعدة القدر المشترك والقدر المميز الفارق فانه يزول عنه كل هذا الاستشكال الذي يستشكلون والله عز وجل اعلم. نعم.

احسن الله اليكم. وقوله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من قنوط عباده - [00:19:46](#)

بغيره ينظر اليكم ازلين قنطين فيفضل يوضح ان فرجكم قريب. حديث حسن. نعم هذا حديث ابي رزين وهو في اثبات اه صفة العجب وهكذا جاءت الرواية عند المؤلف رحمه الله وعند الامام احمد وغيره - [00:20:08](#)

يعني بلفظ اخر وعلى كل حال لعل الشيخ رحمه الله وقف على هذا اللفظ. الشاهد ان فيه اثبات العجب لله جل وعلا. وهذا قد جاء في ادلة اخرى بل جاء في كتاب - [00:20:31](#)

بالله حيث قال سبحانه بل عجبت ويسخرون. كما هي القراءة المتواترة. الجمهور قرأ بل عجبت والخطاب لنبينا صلى الله عليه وسلم لكن في قراءة متواترة بل عجبت فهذا فيه اثبات العجب لله سبحانه - [00:20:47](#)

وتعالى. واما قوله وقرب اه من قنوط عباده وقرب غيره. يعني تغييره رحمته سبحانه وتعالى بهم ينظر اليكم ازلين يعني قنطين اصابكم القنوط فيظل يوضح ويعلم ان فرجكم قريب. نعم. احسن الله - [00:21:06](#)

الىكم وقوله صلى الله عليه وسلم لا تزال جهنم يلقي فيها وتقول هل من مزيد؟ حتى يضع ذو العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قدمه فينزوبي هكذا؟ حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية - [00:21:35](#)

عليها قدمه حتى يضع رب العزة فيها ايش عندكم؟ قدمه رجله وفي رواية قدمه ثم قدمه وقدمه في عليها والثانية فيها لا هي في نعم احسنت هذا فرق لكن في احدي الروايتين - [00:21:55](#)

ذكر الرجل وفي الاخر ذكر القدم. نعم احسن الله اليكم حتى يضع رب العزة فيها قدمه وفي رواية عليها قدمه فينزوبي بعضها الى بعض فتقول قط متفق عليه. نعم. حتى يضع رب العزة فيها رجله. وفي رواية عليها قدمه. وعلى كل حال - [00:22:18](#)

هذا الحديث المتفق عليه فيه اثبات صفة الرجل والقدم لله سبحانه وتعالى. والكلام فيها على وزان الكلام بصفة اليد والوجه لله سبحانه وتعالى. فالرجل صفة ذاتية خبرية لله سبحانه وتعالى نثبتها على - [00:22:45](#)

ما يليق به جل وعلا. واهل السنة يعتقدون ان لله قدمين. وهذا ما ثبت عن الصحابة رضي الله عنهم وذلك كما ثبت عن ابن عباس وابي موسى رضي الله عنهم بأسناد صحيح في تفسير الكرسي وانه موضع قدمي - [00:23:05](#)

الله جل وعلا فاهمي اهل السنة يعتقدون ان لله قدمين لائقتين به لا كاقدام المخلوقين. نعم احسن الله اليكم وقوله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا ادم فيقول لبيك وسعديك - [00:23:29](#)

بصوت ان الله يأمرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار. متفق عليه. وقوله ما من كن من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان. احسنت - [00:23:49](#)

ال الحديث الاول فيه اثبات الكلام والصوت لله جل وعلا ثبوت الصوت في كلام الله قد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم بالاسانيد الصحيحة في عدة احاديث ومنها هذا الحديث المتفق عليه ان الله جل وعلا - [00:24:07](#)

ينادي بصوت وعلمنا ان الثابت لله سبحانه وتعالى كما دلت الادلة عليه الكلام والقول والحديث والمناداة والمناجاة. والمداداة ما كان بصوت رفيع. والمناجاة ما كان بصوت منخفض هذا هو الفرق بين المناداة والمناجاة - [00:24:29](#)

واهل السنة والجماعة يثبتون ذلك كله على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى وذكر الصوت فيه تحقيق لصفة الكلام وذلك ان الكلام لا يكون كلاما الا بصوت. يعني ولو لم يرد في النصوص ذكر الصوت لكان معلوما - [00:24:59](#)

ان الكلام لا يكون الا بصوت ولذلك كانت العقيدة المقررة عند اهل السنة حينما يتكلمون عن صفة الكلام انهم يقولون وكلامه بحرف صوت والكلام لا يكون الا بحرف صوت واما اه الحديث الثاني فيه ايضا اثبات الكلام لله سبحانه لانه قال الا - [00:25:22](#)

وسيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان وهذا مما يكون يوم القيمة فان الله جل وعلا يدny عبده اليه ويستره ويضع عليه كنهه ثم يقرره بذنبه يقول له عملت كذا يوم كذا وكذا والعبد يقول اعرف ربي اعرف ربي - [00:25:51](#)

ثم يقول الله جل وعلا انا سترتها لك في انا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. كما سيأتي ان شاء الله لاحقا. شاهدوا ان هذا ايضا فيه اثبات الكلام لله سبحانه وتعالى. والادلة التي فيها اثبات ان الله يتكلم ويقول كثيرة جدا - [00:26:22](#)

بالمئات او بالالاف في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. وقوله صلى الله عليه وسلم في رقية المريض ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض كما رحمتك في السماء. اجعل رحمتك في الارض اغفر -

00:26:42

وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من شفائك على هذا الوجع. حديث حسن رواه ابو داود ما عندك فيقرأ؟ النسخة عندك طيب على هذا الوجع وان شئت فقل على هذا الوجع - 00:27:05

على هذا الوجع او على هذه على هذا الوجع فيقرأ. الشاهد من هذا الحديث ان فيه اثبات اه علو الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. وقوله صلى الله عليه وسلم الا تأمنوا لي - 00:27:30

امين من في السماء رواه البخاري وغيره وقوله صلى الله عليه وسلم والعرش فوق ذلك والله فوق عرشه وهو يعلم ما انتم عليه. نعم. حديث اه الذي قبل هذا فيه اثبات علو الله. وانه في السماء وعلمنا ما معنى في السماء. وهذا الحديث الذي بعده الذي اخرجه ابو داود هو - 00:27:50

المشهور بحديث الاوعال ساقه المؤلف رحمة الله مختصرا وفيه بحث طويل من جهة ثبوته لكن الشاهد منه كون الله جل وعلا متتصفا بالعلو والاسطواء هذا قد دلت عليه ادلة كثيرة جدا - 00:28:15

اه لا جديد في هذا الحديث من هذه الجهة وهي من جهة اثبات ان الله سبحانه وتعالى متتصف بالعلو وقد تجد في هذه العقيدة وفي غيرها بعض الاحاديث المتكلم فيها - 00:28:36

من جهة ثبوتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا اه يخرج على ما يأتي. اولا ان لا يكون المؤلف قد استحضر علة هذا الحديث وقت التأليف. و هو بشر وقد يحصل منه غفلة او نسيان - 00:28:57

او وهذا التوجيه الثاني ان يكون الحديث قد صح عنده فمثل هذه الاحاديث من جهة تصحيحها وتضعيفها محل اجتهاد ومثل شيخ الاسلام رحمة الله اهل لان يتكلم في هذه الاحاديث فيحكم عليها. فهو امام محدث لا يشق له غبار - 00:29:20

فلربما كان الحديث صحيحا عنده والتوجيه الثالث ان من طريقة اهل العلم انهم قد يريدون بعض الاحاديث التي في اسنادها كلام على سبيل الاعتزاد لا على سبيل الاعتماد والامر بحمد الله انه لا عقيدة - 00:29:45

عند اهل السنة والجماعة مبنية على دليل ضعيف لا توجد مسألة عقدية متكررة عند اهل السنة ومعروف عندهم وهي مبنية على دليل لا يثبت وعدم الدليل المعين لا يستلزم عدم المدلول المعين. فكون هذا الحديث فيه كلام ولكن يريده - 00:30:09

واهل العلم من باب الاستئناس ومن باب الاعتزاد فمثل هذا ان لم يصح وان لم يثبت على التحقيق فانه لا يقدم ولا يؤخر من جهة اثبات مدلول فانه ثابت بادلة اخرى - 00:30:34

فمثل هذا ينبغي ان يلاحظ فيما يرد في كتب العقائد عند اهل السنة والجماعة والله اعلم. نعم. احسن الله اليكم وقوله للجارية اين الله؟ قالت من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعترفها فانها - 00:30:53

مؤمنة رواه مسلم. هذا ايضا فيه اثبات علو الله سبحانه وتعالى. نعم. احسن الله اليكم. وقوله صلى الله عليه وسلم افضل الایمان ان تعلم ان الله معك حيثما كنت. حديث حسن. هذا الحديث فيه اثبات صفة المعيية لله جل وعلا - 00:31:13

وان كان في ثبوته بحث لكن المؤلف رحمة الله قد حسن نعم احسن الله اليكم وقوله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلاة فان الله قبل وجهه فلا يبصنه قبل وجهه ولا عن يمينه ولكن عن يساره - 00:31:33

او تحت قدمه متفق عليه. احسنت. وهذا فيه ان الله جل وعلا اذا قام العبد يصلي فانه يكون قبل وجهه والله عز وجل يفعل ما يشاء وهذا الحديث لا يستشكل بحمد الله. فان الجمع بين علو الله وكونه قبل وجه المصلى - 00:31:53

امر معقول في المخلوقات فكيف في حق الخالق الذي هو على كل شيء قادر سبحانه وتعالى فانت ترى اه القمر في بعظ الاحوال او الشمس عند شروقها او غروبها تراها قبلك مع القطع بانها ماذا - 00:32:20

عالية عليك فجمعت بين كونها ماذا؟ عالية وكونها قبل وجهك. فلا يستشكل مثل هذا بحمد الله ومن ايقن باتصاف الله عز وجل بالعلو

والاحاطة فانه يزول عنه كل اشكال يتعلق - 00:32:45

في هذا الموضوع الله سبحانه متصف بالعلو ومتصرف بالاحاطة. وبناء عليه فلا اشكال في ان يكون سبحانه وتعالى وقت صلاة المصلي قبل وجهه ما لم ينصرف فاذا انصرف المصلي انصرف الله عنه. نعم. احسن الله اليكم. قوله صلى الله عليه وسلم الله - 00:33:05

ثم رب السماء اللهم رب السماوات السبع رب العرش العظيم ربنا ورب كل شيء. فالله الحب والنوى من زنا التوراة والانجيل والفرقان 00:33:29  
اعوذ بك من شر كل دابة انت اخذ بناصيتها. اللهم انت الاول فليس قبلك شيء - 00:33:29

وانت الآخر وليس بعده شيء وانت الظاهر وليس فوقك شيء وانت الباطن ليس دونك شيء. اقض عني الدين اغتنم من الفقر. رواه 00:33:49  
مسلم. نعم. هذا الحديث اه الشاهد فيه اثبات هذه اه - 00:33:49

الاسماء الاول والآخر والظاهر والباطن. وما تضمنته من هذه الصفات الاربع التي مضى الحديث فيها في اول هذه العقيدة نعم. احسن 00:34:09  
الله اليكم وقوله لما رفع اصحابه اصواتهم بالذكر. ايتها - 00:34:09

اربع على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا انما تدعون سماعا قريبا. ان الذي تدعونه اقرب والى احدهم من عنق راحلته متفق 00:34:32  
عليه. احسنت. هذا الحديث فيه اثبات السمع والبصر والقرب والمعية. فالحديث معروف ومشهور في الصحيحين وله الفاظ - 00:34:32

ومن ذلك بعض الروايات فيها زيادة وهو معكم. اذا هذا الحديث فيه اثبات هذه الصفة الاربع السمع والبصر والمعية والعلم. خلاصة 00:35:01  
التوجيه لهذا الحديث ما يفهم عليه هو ان يقال ان هذا الحديث يدل على - 00:35:01

بوتي قرب الله سبحانه وتعالى بصفاته من خلقه. فان الله جل وعلا يقرب من يشاء شاء اذا شاء. كما انه يقرب اليه من شاء اذا شاء. 00:35:31  
فالقرب ثابت من الجهتين. فالله يقرب - 00:35:31

من المخلوق ويقرب اليه المخلوق. وقربه سبحانه وتعالى جاء على نوعين قرب ذات وقرب صفات. الله يقرب من شاء اذا شاء بذاته. 00:35:51  
ويدل عليه مجموعة من الادلة كادلة النزول وادلة الدنو وانه يدنس سبحانه وتعالى اذا شاء كما يدنس عشيقة عرفة ومن ذلك - 00:35:51

ادلة الادباء انه يدنس اليه عبده يوم القيمة ويقرب اليه. كما في حديث النجوى في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنهم 00:36:25  
الى ادلة اخرى تدل على ثبوت قرب الله سبحانه وتعالى من شاء اذا شاء - 00:36:25

وهناك قرب بصفاته. فالله عز وجل يقرب من يشاء. بعلمه وسمعه وبصره وقدرته واحاطته وما الى هذه المعاني. واما التقريب فالله 00:36:45  
جل وعلا يقرب عبده اليه ويقرب ما شاء من خلقه اليه - 00:36:45

ومن ذلك تقريبه الملائكة اليه ولا الملائكة المقربون ومحمد صلى الله عليه وسلم لما عرج به الى السماء كان اقرب الى الله سبحانه مما 00:37:10  
كان عليه في الارض. فالله يقرب اليه من شاء. ومعلوم انه اذا قرب عبده - 00:37:10

انه اذا قرب عبده اليه كان هو سبحانه قريبا اليه. لان احد الشيئين اذا قرب من الاخر قرب الاخر منه وهذه قضية عقلية مسلمة. 00:37:30  
فالشاهد ان الله سبحانه وتعالى يقرب - 00:37:30

من شاء اليه. وهذا التقريب قد يكون تقريب ذات. وقد يكون تقريب روح. الله عز وجل يقربوا ذاتا اليه وقد يقرب اليه روحه. كما في 00:37:49  
قوله صلى الله عليه وسلم اقرب - 00:37:49

ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فهذا قرب رح العبد الى ربه سبحانه وتعالى. وما جسده فانه فيما محله ما اختلف شيء فيه لكن 00:38:09  
الذي قرب الى الله سبحانه وتعالى في هذه الحال هو روح العبد - 00:38:09

وبناء على ما سبق فالتجهيز الصحيح لهذا الحديث الذي بين ايديينا هو انه يوجه بواحد من هذه التوجيهات الثلاث الآتية وكلها صواب 00:38:30  
ولا اشكال في القول فيها. اولا ان قربه سبحانه - 00:38:30

اوه حينما قال يا ايها الناس ارضعوا يعني ارفقوا بانفسكم ارضعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غائبا الذي تدعونه اقرب الى 00:38:50  
احدهم من عنق راحلته. انا الشاهد عندي هو هذا وهو رواية صحيح مسلم - 00:38:50

اقرب الى احدكم من عنق راحته. فهذا القرب من الله عز وجل. هو قرب بصفاته. لانه ذكر انكم تدعون سمياها بصيرا. وفي رواية  
سمياها قريبا. فدل هذا على انه قرب - 00:39:11

سبحانه وتعالى بسمه وبصره. التوجيه الثاني ان هذا القرب يفسر بالمعية لانه جاء في رواية في الصحيح قال وهو معكم. ومعلوم ان  
هذا القرب ان هذه المعية ان كانت المعية العامة فهي معية - 00:39:31

الله سبحانه وتعالى بعلمه واحاطته فهي قريبة من التوجيه الاول او هي المعية الخاصة التي هي بالتأييد والتوفيق والتوجيه الثالث  
ان يكون القرب ها هنا هو بسبب ان العبد اذا ذكر الله عز وجل - 00:39:51

فان روحه تقرب من الله سبحانه وتعالى. الكلام فيها يقرب من الكلام في قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو  
ساجد. فهذا قرب رح العبد الى الله. واذا قرب العبد - 00:40:16

من ربه فالله عز وجل كان قريبا منه. فيفسر هذا القرب بذلك ان العبد تقرب روحه من ربه فيكون الله سبحانه وتعالى منه اذ ذاك  
قريبا. فهذه التوجيهات الثلاث هي التي يوجه بها هذا الحديث والعلم عند الله - 00:40:35

عز وجل نعم. احسن الله اليكم وقوله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم  
الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا. متفق عليه - 00:40:55

نعم هذا فيه اثبات رؤية الله سبحانه وتعالى في الاخرة. او سياطي كلام بعد قليل ان شاء الله عن الرؤية نعم. احسن الله اليكم الى  
امثال هذه الى امثال هذه الاحاديث التي يخبر فيها رسول - 00:41:15

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ربه بما يخبر به. فان الفرقة الناجية اهل السنة والجماعة يؤمنون كما يؤمنون بما اخبر الله به في  
كتابه من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. بل هم - 00:41:35

الوسط في فرق الامة كما ان الامة هي الوسط في الامم. فهم وسط في باب صفات الله سبحانه وتعالى بين اهله للتعطيل الجهمية  
وبين اهل التمثيل المتشبهة. وهم وسط في باب افعال الله بين القدرة والجبرية. وفي - 00:41:55

بوعيد الله بين المرجنة وبين الوعيدية من القدرة وغيرهم. وفي باب الایمان والدين بين الحرورية والمعتزلة وبين المرجنة  
والجهمية. وفي اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الروافض وبين الخوارج - 00:42:15

احسنت هذه النبذة التي سمعتها فيها اثبات هذا التميز لاهل السنة والجماعة وان اعتقادهم وفي الغالب هدى بين ضلالتين فتوسط  
اهل السنة والجماعة بين طرفين منحرفين واقع لا يجحد واعتبر هذا - 00:42:35

فيما ساق المؤلف رحمة الله من هذه الابواب في باب القدر وفي باب الایمان وفي باب الصحابة وفي باب الصفات وفي غير هذه  
الابواب تجد ان اهل السنة والجماعة وسط بين طرفين منحرفين بين اهل - 00:43:05

غلو واهل جفاء. فالحمد لله الذي هدى اهل السنة الى هذه الوسطية. التي كانت نتاج التمسك بالوحى هذه الوسطية في الحقيقة هي  
نتيجة وليس شيئا مقصودة يعني لم يتقصد اهل السنة ان يقفوا في الوسط بين الطرفين المنحرفين. انما الوسطية عند اهل السنة  
نتيجة - 00:43:25

تمسكم بالوحى فكان ان كانوا على هذا الهدى وهذا الخير الذي ضل عنه غيرهم فكانوا بين هذين الطرفين المنحرفين. فالحمد لله  
الذي هدانا لهذا. والكلام في هذه الجملة وتفصيل ما عليه - 00:43:54

هذه الفرق تحتاج الى وقت واسع فتتجاوذه. نعم. احسن الله اليكم. وقد دخل فيما ذكرناه من الایمان الایمان بما اخبر الله به في كتابه  
وتواتر عن رسوله صلى الله عليه وسلم. واجمع عليه سلف الامة - 00:44:14

من انه سبحانه فوق سماواته على عرشه على خلقه وهو سبحانه معهم اينما كانوا يعلم ما هم كما جمع بين ذلك في قوله هو  
الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. يعلم ما يلتج في الارض وما يخرج منها وما - 00:44:34  
ينزل من السماء وما يعرج فيها وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. وليس معنى وهو معكم انه مختلط بالخلق فان هذا لا  
توجبه اللغة. وهو خلاف ما اجمع عليه سلف الامة - 00:44:59

خلاف ما فطر الله عليه الخلق بل القمر اية من ايات الله من اصغر مخلوقاته. وهو موضوع في السماء وهو مع المسافر اينما كان وهو سبحانه فوق العرش رقيب على خلقه مهيمن عليهم مطلع اليهم الى غير ذلك مما - [00:45:19](#)

الربوبية وكل هذا الكلام الذي ذكره الله من انه فوق العرش وانه معنا حق على حقيقته لا تحتاج الى تحريف ولكن يصان عن الظنون الكاذبة ودخل في ذلك الايمان بانه قريب من خلقه كما. ما في تتمة عندك؟ لا. نعم - [00:45:39](#)

ما في. هل هنا جملة اه ييدو انها غير موجودة في النسخة التي بين يديك مثل ان يظن ان ظاهر قوله في السماء ان السماء تظل او تقله وهذا باطل باجماع اهل العلم والايام. فان الله قد وسع كرسيه السماوات - [00:46:04](#)

والارض وهو يمسك السماوات والارض ان تزولا ويمسك السماء ان تقع على الارض الا باذنه. ومن اياته ان تقوم السماء والارض بامرها على كل حال اراد المؤلف رحمه الله ان يثبت انه لا تناقض بين اثبات علو الله ومعيته - [00:46:26](#)

وفهم ذلك مبني على ان المعية لا تقتضي من حيث وضعها مخالطة وامتناعاً انتاماً تعني مطلق المقارنة وهي في كل موضع بحسبه. ولذلك اذا قلت لك في هذه المسألة خلافية انا مع الشافعي. ما المراد؟ ها؟ اوافقه على مقالته. ولا يقتضي - [00:46:45](#)

مثل هذا القول معية كما علمنا هذا في الدرس الماضي فالقول بان المعية تقتضي اختلاطا وبالتالي اذا نزهنا الله تعالى عن ذلك فاننا نكون قد سلمنا مسلك التأويل في ادلة المعية هذا القول باطل - [00:47:15](#)

ناتج عن عدم اه فهم اللغة الفهم الصحيح المعية تقتضي مطلق المقارنة وهي في كل موضع بحسبها. فاذا اقتضت امتناعاً فذلك لان هذا الموضع اقتضى هذا. بموجب القرائن اللغوية او القرائن الحالية بينما لا يلزم هذا في موضع اخر - [00:47:35](#)

والله عز وجل اعلم. نعم. احسن الله اليكم. ودخل في ذلك الايمان بانه قريب من خلقه كما قال تعالى واذا سألك عبادي عنني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعاني. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:48:01](#)

الذى تدعونه اقرب الى احدهم من عنق راحلته وما ذكر في الكتاب والسنة من قربه ومعيته لا ينافي ما ذكر من من علوه وفوقيته فانه سبحانه ليس كمثله شيء في جميع نعمته. وهو علي في دنوه قريب - [00:48:21](#)

في علوه صفة العلو صفة ذاتية. والله جل وعلا لا يزال عليا ويستحيل الا ان يكون عليا فوق كل شيء سبحانه وتعالى. حتى اذا نزل اذا شاء او اتى او جاء او قرب من يشاء - [00:48:41](#)

فانه في كل حال لا يزال عليا الله على كل شيء قادر. والله سبحانه ليس كمثله شيء. فحتى وان نزل سبحانه وتعالى الى السماء الدنيا فانه فوق كل شيء. والشأن شأن الله سبحانه وتعالى شأن عظيم. فلا يجوز ان يفاس - [00:49:03](#)

بخلقه وحذاري من ان يستولي على قلبك التشبيه فتحليل ذلك انت في هذا المقام تتكلم عن رب عظيم ليس كمثله شيء. فسلم وادعن وامن اذا كان المخلوق اذا نزل الى شيء فلابد ان يكون في جوفه فان هذا لا يلزم في حق الذي ليس كمثله شيء - [00:49:29](#)

تبه لهذا واعلم ان احالة المتكلمين بمثل ما دلت عليه هذه النصوص راجع الى انهم مصابون في قلوبهم بمرض التشويه. عندهم لوثة من التمثيل ولو سلموا منها وصحت قلوبهم لما قالوا ما قالوا. اما اهل السنة فهم بحمد - [00:49:59](#)

الله ورآه من هذه اللوثة وهذا المرض. ويعتقدون ان الله ليس كمثله شيء. لا يزال عليا سبحانه وتعالى وان دني وان قرب وان نزل. ولذلك هذه الجملة جملة عظيمة جدا. واوصيك اه - [00:50:24](#)

ان تكون منك على ذكر بل عن بل ان تحفظها. وهو علي في دنوه قريب في علوه. الله عز وجل علي وان دني. والله عز وجل قريب وان كان عليا. قريب بصفاته بعلمه باسمائه وصفاته. ويقرب - [00:50:44](#)

سبحانه وتعالى ايضا اذا شاء بذلك ومع ذلك فانه لا يزال عليا وليس كمثله شيء. نعم. احسن الله اليكم ومن الايمان به وبكتبه الايمان بان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق منه بدأ وعليه يعود وان الله - [00:51:04](#)

اتكلم به حقيقة وان هذا القرآن الذي انزله الله على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم هو كلام الله قتلنا كلام غيره ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله او عبارة عنه بل اذا قرأ الناس او - [00:51:24](#)

كتبه في المصاحف لم يخرج بذلك عن ان يكون كلام الله حقيقة. فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من قاله ومبتدئاً لا الى من قاله

مبلغاً مؤدياً. وقد دخل ايضاً فيما ذكرناه من الايمان به وبكتبه - 00:51:44

ورسله وهو كلام الله حروفه ومعانيه. ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف. هذه في النسخة التي بين يدي و هذه الجملة فيها بيان معتقد اهل السنة والجماعة في القرآن وقد مضى الحديث في ذلك وانه كلام الله منزه - 00:52:04  
غير مخلوق منه بدأ وعليه يعود. وان الله تكلم به حقيقة وآآ عليه لا يجوز لاحد ان يقول فيه خلاف هذا. وان احد من المشركين من المشركين استجراك فاجره حتى يسمع كلام الله - 00:52:30

يا للعجب! الله يصف هذا القرآن بانه كلامه ثم يأتي انسان فيقول لا هذا ليس كلامك يا الله. هذا حكاية او عبارة عن كلام الله كما يقول ومن يقول من المتكلمين. ونبه المؤلف رحمه الله الى ان هذا لا يجوز القول به. وهو تعدد - 00:52:50

على كتاب الله يقول ولا يجوز اطلاق القول بانه حكاية عن كلام الله. هذا القرآن ليس كلام الله لأن كلام الله شيء ذاتي قائم بذات الله عند هؤلاء وانما الذي بين ايدينا وما بين دفتري المصحف هذا حكاية عن كلام الله. كما تقوله الماتوريدية - 00:53:15

وايضاً نقل ابو الحسن ان بعض المعتزلة يقولون بهذا القول ايضاً انه حكاية عن كلام الله ثم جاء الاشعرية فقالوا لا نقول انه حكاية عن كلام الله. وانما نقول انه عبارة عن كلام الله. فان - 00:53:39

الحكاية تطابق المحكية. ولا احد يمكن ان يطابق كلام الله الذي قام بذاته. ثم ان الحكاية تقتضي تقتضي قوله مسبقاً. وليس هناك قول مسبق تكلم به ثم جاء من جاء ليحكيه - 00:53:59

لان هذا الكلام انما هو معنى قائم بذات الله جاء الاشاعرة وقالوا لا يجوز. لاحد ان يقول انه يستطيع ان يحاكي كلام الله الذي قام بذاته. انما هذا عبارة عن كلام الله يعني هو بمثابة التفسير او الترجمة تعبير مجرد تعبير عن شيء اخر كما انه اذا - 00:54:19

سمعت كلاماً ثم عبرت عنه بأسلوبك او كان بلغة فنقلته الى لغة اخرى هذا هو عبارة عن كلام الله وهذا اقصى ما يمكن ان يقال في هذا القرآن اما ان يقال انه حكاية فليس الامر كذلك هكذا زعم وكلا القولين باطل. بل هذا - 00:54:46

الذى بين ايدينا هو كلام الله. فالله عز وجل هو سبحانه الذي قال الحمد لله رب العالمين. وهو سبحانه هو الذي قال من الجنة والناس وهو الذي قال ما بين هذا وهذا. فهذا الذي بين ايدينا في هذه المصاحف تكلم الله عز وجل به - 00:55:06

حقيقة فهو كلام الله جل وعلا. وحيثما تصرف هذا القرآن فانه كلام الله. على جميع انتبهي فاذا حفظ في الصدور فهو كلام الله. واذا كتب في المصاحف فهو كلام الله - 00:55:26

واذا سمع بالاذان فهو كلام الله. واذا قرأ في المحاريب فهو كلام الله. بكل هذه المراتب الاربعة في كل هذه المراتب الرابع لم يخرج عن كونه كلام الله عز وجل. على اي وجه تصرف فهذا الذي بين ايدينا كلام الله - 00:55:44

سبحانه وتعالى ثم نبه المؤلف رحمه الله الى ما يزيل شبهة قد تعرّض بعض النقوس وهي كيف نقول ان هذا القرآن كلام الله مع اننا نتلوه ونتكلم به. فالجواب عن هذا ان يقال ان الكلام يضاف - 00:56:04

او فان الكلام انما يضاف حقيقة الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مبلغاً مؤدياً. وبالتالي اذا ذكرت لك وقلت لك انما الاعمال بالنيات. هل هذا كلامي ام هو كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اجيبوا يا جماعة - 00:56:24

ه؟ هذا كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه هو الذي قاله ايش؟ مبتدأ. وانا انما ابلغه صح ولا لا؟ انا انما ابلغه. وكذلك اذا سمعت آآ مني خلقت الوفا لو دعيت الى الصبا لفارقت شبيبي موقع القلب باكيها. هذا كلام صالح ام كلام - 00:56:46

جiboua هذا كلام المتبني وليس كلامي انا انما ماذا؟ انما ابلغه فقط لكم والا الكلام يضاف الى من قاله مبتدأ لا الى من قاله مؤدياً فهذه قاعدة ايضاً ينبغي ان تحفظ وهو كلام الله حروفه ومعانيه - 00:57:16

لا يجوز لاحد ان يقول ان المعنى هو كلام الله دون الحروف. ولا ان الحروف هي كلام الله دون المعنى بل الكلام انما هو مجموع الحروف والمعاني كما دلت على هذا اللغة - 00:57:38

الكلام عند العرب هو مجموع الامرين الحروف والمعاني فكلاهما هو او فهذان هما الكلام او منه ما يكون الكلام ليس كلام الله الحروف دون المعاني ولا المعاني دون الحروف. الله عز وجل اعلم. نعم. احسن الله اليكم - 00:57:58

وقد دخل ايضاً فيما ذكرناه من الايمان به ومن من الايمان به وبكتبه ورسله الايمان بان المؤمنين يرونوه يوم القيمة عياناً بابصارهم  
كما يرون الشمس صحوها ليس دونها سحاب وكما يرون القمر ليلة - [00:58:18](#)

البدر لا يضامون في رؤيته يرونوه سبحانه وهم في عرصات القيمة ثم يرونوه بعد دخول الجنة كما يشاء الله سبحانه وتعالى. نعم هذا  
احدث ما تكلم به المؤلف رحمة الله في مبحث الاسماء والصفات - [00:58:38](#)

وآكان متعلقاً باثبات رؤية الله جل وعلا. رؤية الله سبحانه فعل للعباد اه يكون بعد فعل لله وهو تجليه سبحانه وتعالى. فإذا تجلى<sup>1</sup>  
الله جل وعلا رأه عباده وهذه الرؤية محلها في الآخرة. اما في الدنيا فان الله جل وعلا لا يرى. تعلموا انكم لن تروا ربكم حتى تموتوا -  
[00:58:58](#)

او تعلموا انه لن يرى احد منكم رباه حتى يموت. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم. فالرؤبة محلها في الآخرة  
وهي تكون في الآخرة في موضعين في عرصات القيمة وفي جنات النعيم نسأل الله جل وعلا ان تكون - [00:59:31](#)  
من اهلها الكلام في مسألة الرؤبة كلام طويل لكن هذه هي الخلاصة ان اهل الايمان يرون الله جل وعلا عياناً انكم سترون ربكم عياناً  
بهذا اللفظ. قال صلى الله عليه وسلم كما - [00:59:51](#)

وجه هذا البخاري فسنرى الله سبحانه وتعالى ان من جل وعلا علينا بفضله ورحمته عياناً بهذه الاعين التي في الرؤوس وهذا اعظم  
نعم يلتذ به اهل الايمان وهو الذي يطمح اليه اهل الايمان في - [01:00:11](#)  
ويسعون سعيهم اليه واذا رأى المؤمنون ربهم سبحانه وتعالى في الجنة فان جميع اللذات تضمحل امام هذا فما اعطوا شيئاً بعد هذا  
النعم مثل هذا النعيم فنسأل الله جل وعلا ان تكون من اهله ثمة مباحث عدة تتعلق بمسألة الرؤبة ولكن لا وقت للدخول فيها. انتقل -  
[01:00:31](#)

المؤلف رحمة الله بعد ذلك الى اه الكلام عن اليوم الآخر ثم اتبعه بمسائل اخرى يعني حاول رحمة الله ان يجمع اصول الكلام في  
الاعتقاد فتكلم عن اليوم الآخر وتكلم عن آما م يتعلق بالقدر - [01:01:02](#)

الايمان الصحابة ثم بعد ذلك مكملاً ومتعمماً للاعتقاد. نعم. احسن الله اليكم ومن الايمان باليوم الآخر الايمان بكل ما اخبر به النبي  
صلى الله عليه وسلم مما يكون بعد الموت فيؤمنون بفتنة طيب آلايمان باليوم الآخر ما هو - [01:01:22](#)  
وعرفه لنا الشيخ رحمة الله بانه الايمان بكل ما يكون بعد الموت كل ما يكون بعد الموت فانه مندرج تحت قولنا ايش؟ الايمان باليوم  
الآخر. وهذا يشمل ثلاثة مباحث. البرزخ والقيمة - [01:01:42](#)

والجنة والنار. نسأل الله الجنة ونعود به من النار. هذه ثلاثة مباحث تلخص ما يتعلق باليوم الآخر. ثمة مبحث هو كالتمهيد الى ذلك  
ولكنه يكون في الدنيا لكنه تمهيد لما يكون في الآخرة وهو مبحث اشراط السعة - [01:02:02](#)  
فبناء على هذا نقول ان المباحث المندرجة تحت مباحث الايمان باليوم الآخر هي هذه الموضوعات الاربعة شراط الساعة والبرزخ  
والقيمة والجنة والنار نعم احسن الله اليكم. فيؤمنون بفتنة القبر وبعذاب القبر ونعيمه. فاما الفتنة فان - [01:02:22](#)  
يتعلق بالبرزخ هو الذي بدأ به المؤلف رحمة الله وتحت مبحث البرزخ آلا ثلاثة موضوعات رئيسة لم يشر المؤلف رحمة الله الى مبحث  
فيها. عندنا الضغطة او الضمة ضمة القبر. وجاءت فيها عدة - [01:02:49](#)

واحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثابتة فللقبر ضمة للميت ولو نجى منها احد لنجا منها سعد بن معاذ رضي الله عنه  
والمبحث الثاني مبحث فتنة القبر. والمبحث الثالث هو مبحث عذاب القبر ونعيمه. سيتكلم عن هذا - [01:03:09](#)  
رحمة الله نعم احسن الله اليكم فاما الفتنة فان الناس يفتنون في قبورهم فيقال للرجل من ربك وما دينك وما نبيك؟ ومن نبيك؟  
فيثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت فيقول المؤمن الله ربى والاسلام ديني - [01:03:29](#)

ومحمد نبيي واما المرتات فيقول اه لا ادري سمعت الناس. طيب الرواية المشهورة هي ها وكذلك هي في بعض النسخ الواسطية  
وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اه لكن الاكثر في الروايات هو ها نعم احسن الله - [01:03:49](#)  
اليكم لا ادري سمعت الناس يقولون شيئاً فقلته فيضرب بمربعة من حديد فيصبح بزربة نعم المضبوطة طيب احسن الله اليكم

فيضرب بمرزبة من حديد فيصيغ صيحة يسمعها كل انس كل شيء الا الانسان - 14:04:01

عن ربه ودينه ونبيه صلي الله عليه وسلم - 01:04:37

وينقسم الناس حين ذلك الى القسمين المعروفيين. يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت. ويضل الله الظالمين ونسائل الله ان تكون ممن يثبتته سبحانه في ذاك الموقف العظيم وآآ هذه الفتنة عامة لجميع الامم وليس خاصة بامة محمد صلى الله عليه وسلم. وكل امة تسأل، عن نفسها - 01:04:57

ما على هذا جماهير اهل العلم الذي يتولى هذه الفتنة من الملائكة جاءت تسميتها كما عند الترمذى باسناد صحيح انها المنكر والنكير. وجاء وصفهاما بانها اسودان ازرقان بعد ذلك نعيم او عذاب يكون هذا القبر اما محل نعيم لاصحابه واما محل عذاب لاصحابه -

01:05:26

نَسَأَلُ اللَّهَ الْعَافِيَةَ وَالسَّلَامَةَ وَالنَّعِيمَ لِأَهْلِ الْأَيْمَانِ. وَالْعَذَابَ لِلْكُفَّارِ النَّارِ يُعَرَّضُونَ عَلَيْهَا غَدُوا وَعَشِيًّا وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ ادْخُلُوا إِلَى فَرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ وَيَكُونُ الْعَذَابُ أَيْضًا لِمَنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَعْذِيبَهُ مِنَ الْعَصَمَةِ. وَهَذَا لِهِ أَسْبَابٌ أَعْظَمُ سَبَبًا لِذَلِكِ - 01:05:59

وَهُوَ الْغَيْرُ مَنْ تَنْزَهُ عَنِ الْبَوْلِ. قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَنْزَهُوا مِنِ الْبَوْلِ فَإِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنْهُ فَالْمُعَاصِي عُمُومًا مُقْتَضِيَةٌ وَسَبَبٌ لِعَذَابِ الْقَبْرِ وَثُمَّةٌ أَسْبَابٌ تَفْصِيلِيَّةٌ جَاءَ التَّنْصِيصُ عَلَيْهَا أَهْمَّ مَا يَتَعلَّمُ - 01:06:26

وبها ما يتعلّق بالتنزه او عدم التنزه من البول. نعم. احسن الله اليكم. ثم بعد هذه الفتنة واما عذاب الى يوم القيمة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجساد. عندي الى ان تقوم القيمة الكبرى فتعاد الارواح الى الاجساد - 01:06:46

يأمره الله عز وجل بالنفح في الصور. فإذا نفح في الصور - 01:07:06

قام الناس لرب العالمين وبدأت القيامة اسأل الله اللطف في ذلك المقام و يكون البعث فالحشر. البعث احياء الله عز وجل. الموتى واخراجهم من قبورهم. ثم بعد كذلك يحشرون الى ارض المحشر - 01:07:28

غرلا وتدنو منه فاة بلا. نعال عراة بلا لباس غرلا. غير مختونين غورلاند جمع اغرن وهو غير المختون. تلك الجلدة التي قطعت عن رأس الذكر تعداد قول الله جل وعلا كما بدأنا اول خلق نعيده. نعم. احسن الله اليكم وتدنو منهم الشمس ويلجمهم العرق - 01:08:41  
تنصب الموازيين فتوزن فيها اعمال العباد. فمن تقلت موازيته فأولئك هم المفلحون ومن خفت موازيته فأولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون. من مواقف القيامة موقف الوزن حيث ينصب الله سبحانه وتعالى الميزان. وهو ميزان عظيم لو وزنت فيه السماءات والارض لوسيع كما جاء هذا عن - 01:09:12

النبي صلى الله عليه وسلم عند الحاكم وهو ميزان دقيق يزن مثاقيل الذرة ونتيجة هذا الوزن هي التي يترتب عليها نتيجة الانسان  
نعميا او عذابا. نسأل الله عفوه واحوال الناس في الوزن منقسمة الى ثلاثة اقسام - 01:09:42

ذلك ان كل انسان توزن حسناته وسيئاته في كفتي الميزان هذا الميزان ميزان له كفتان كما دل على هذا حديث البطاقة المشهور فتوضع في احداهما الحسنات وتوضع في الاخرى السيئات ثم تكون الموازنة بينهما فالنتيجة اما ان تنقل الحسنات واما ان تخف الحسنات - 01:10:08

وتشغل السينات فمن تقلت موازيته فاولئك هم المفلحون. ومن خفت موازيته فاولئك الذين خسروا انفسهم في جهنم خالدون نعوذ بالله من هذه الحال. فاستكثر من الحسنات واقلل من السيئات. لعلك تكون - 01:10:38

من الناجين وثمة حال ثالثة وهي ان تتساوى الحسنات والسيئات وهذه كما صحت بهذا الاثار وعن صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبين هذا ابن كثير رحمة الله في تفسيره وغيره - [01:10:58](#)

هذه حال اصحاب الاعراف وعلى الاعراف رجال يعرفون كلابهم. الاعراف مرتفع بين الجنة والنار. يوقف عليه هؤلاء الذين تساوت حسناتهم وسيئاتهم ما شاء الله ان اوقفوا ثم بعد ان يستقر اهل الجنة فيها واهل النار فيها يأذن الله سبحانه وتعالى بدخول هؤلاء الجنة - [01:11:16](#)

لأن رحمة الله سبقت غضبه. قال سبحانه ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا انتم تحزنون. نعم احسن الله اليكم وتنشر الدواوين وهي صهائف الاعمال. فاخذ كتابه بيديه واخذ كتابه بشماله او من وراء ظهره كما قال سبحانه وتعالى. وكل انسان الزمان طائره في عنقه - [01:11:44](#)

ونخرج له يوم القيمة كتابا يلقاء منشورا اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا مواقف القيمة ايتاء الصحف صحف الاعمال التي كانت اه تكتب على الانسان في الدنيا فكل انسان يؤتى صحيحة عمله. ويؤمر بالقراءة ويكون هذا - [01:12:13](#)

الكتاب منشورا ليس مطويما مفتوح امامك ويقرأ كل انسان قارئا كان في الدنيا لم يكن قارئا. وهذا فيه اظهار لعدل الله سبحانه وتعالى ويكون الانسان حجيجا على نفسه. اقرأ كتابك. كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا. والناس متفاوتون في - [01:12:38](#)

اخذهم لهذه الصحف اما اهل اليمان فياخذون صهائفهم من امامهم يايمانهم واما الكفار فياخذون صحفهم بشمائهم من وراء ظهورهم. والله اعلم كيف يكون ذلك. ولا حاجة بنا الى الخوض في هذه التفاصيل - [01:13:05](#)

ويبقى ان هناك سكوتا عن حال العصاة الذين يشاء الله عز وجل تعذيبهم. كيف سياخذون صحفهم؟ وهذا محل خلاف بين اهل العلم طويل والعلم عند الله عز وجل الله اعلم كيف سيكون حالهم؟ نعم. احسن الله اليكم ويحاسب الله الخلاق - [01:13:22](#)

ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك نعم. كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة منتزة وحسناته وسيئاته فانه لا حسنات لهم ولكن تعد اعمالهم فتحصى فيوتفون عليها ويقررون بها ويتجاوزون عليها. الحساب - [01:13:47](#)

موقف من مواقف القيمة الذي التي جاء عليها كثير من ادلة الكتاب والسنة المقصود بالحساب هو سؤال الله جل وعلا العبد عن اعماله وتذكيره وتقريره بها سؤال الله العبد عن اعماله وتقريره وتذكيره بها. وهو موقف عظيم لا شك. وهذا - [01:14:14](#)

ينقسم الى قسمين عرض ومناقشة. اما العرض فهو الحساب اليسيير. فاما من اوتى كتابه بيديه فسوف يحاسب حسابا يسيرا. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في صلاته قائل اللهم حاسبني حسابا يسيرا - [01:14:44](#)

هذا هو العرض وهو ان ينظر في كتابه ثم يتجاوز عنه. اما القسم الثاني فهو المناقشة نعود بالله من هذه الحال ونسأل الله ان لا نكون من اهلها. المناقشة هي الاستقصاء. والتدقيق على العبد - [01:15:04](#)

مع عدم المسامحة نعود بالله وبين هذين القسمين قوله صلى الله عليه وسلم كما في الصحيح ليس احد يحاسب الا هلك فقالت عائشة رضي الله عنها الياس الله تعالى يقول فاما من اوتى كتابه بيديه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال عليه الصلاة والسلام انما ذلك - [01:15:24](#)

العرض وليس احد يحاسب الا هلك. والحديث في الصحيحين وله روايات متعددة. وبين النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث حال المناقشة. وان من نوتش الحساب فالنتيجة انه هلك - [01:15:50](#)

كن معدب ولابد فمن الذي ادى حق الله الواجب عليه كاملا التقصير حاصل ولابد فالذى يدقق عليه ولا يسامح فالنتيجة الملاك لا محالة نسأل الله السلامة والعافية. واما الاية فذلك هو الحساب - [01:16:10](#)

الذى هو العرض ينظر في كتابه ثم يتجاوز عنه ويفسر هذا او يقرب فهمه ما جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنهم في الصحيحين وهو الذي ذكرته لك سابقا ان الله يدни - [01:16:39](#)

الى ويستره ويضع كفه عليه ويقرره بذنبه فيقول عملت كذا يوم كذا وكذا. والعبد يقول اعرف ربى مرتين. فيقول الله جل وعلا سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. هذا مع ملاحظة ان هناك طائفة من اهل اليمان - [01:16:54](#)

يسلمون من الحساب ينجيهم الله عز وجل من هذا الموقف وما اعظمه من موقف. هناك طائفة من امة محمد صلى الله عليه وسلم.

سوف ينجيهم الله جل وعلا من الحساب - [01:17:20](#)

وهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. ومنهم عكاشة ابن محسن رضي الله تعالى عنه وصف هؤلاء بانهم لا يكتوون. ولا يتطيرون. ولا يستردون. وعلى ربهم يتوكلون ومن الله سبحانه وتعالى بفضله بزيادة على هذا العهد بزيادة على هذا

العدد - [01:17:39](#)

وهو ان يكون مع كل الف سبعون الفا. بل تفضل الله جل وعلا بفضل اوسع من هذا. كما في عند الامام احمد رحمة الله وجودة ابن حجر ابن حجر وغيره وهو انه - [01:18:09](#)

انهم يكونون سبعون الفا ومع كل الف سبعون الفا وثلاث حثيات من حثيات ربى بكفه. نسأل الله عز وجل من فضله نعم. احسن الله اليكم وفي عرصات نعم عفوا واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة متنوّزا وحسنات وسيئات - [01:18:27](#)

هل الكفار يحاسبون ام لا؟ ان كان المراد انهم يحاسبون محاسبة من له حسنات وسيئات بالتأكيد انهم لا يحاسبون هذه المحاسبة والسبب انهم يأتون يوم القيمة وليس لهم حسنة البتة - [01:18:47](#)

الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء متثروا. والكافر ان كان له حسنة فانه جاز عليها في الدنيا في صحيح مسلم قال صلى الله عليه وسلم ان الله ان الله لا يظلم مؤمننا حسنا. يجازى عليها في الدنيا - [01:19:07](#)

ادخرنا له في الآخرة واما الكافر فيجازى بحسنات ما عمل لله في الدنيا. حتى اذا لقي الله لم تكن له حسنة يجزى بها. النبي صلى الله عليه وسلم حينما سأله عائشة رضي الله عنها عن ابن جدعان وكان له اعمال خيرية في الدنيا كان له صدقات كان له - [01:19:27](#) صدقات وكان له عتاقات سأله النبي عليه الصلاة والسلام هل تنفعه؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا لا تنفعه انه لم يقل يوما رب اغفر لي خطئي يوم الدين. كان مشركا كافرا بالبعث - [01:19:52](#)

فلا تنفعه تلك الاعمال و يجعلها الله عز وجل هباء متثروا اما اذا اريد ان الكافر يحاسب من حيث كونه آتا تقرر او يقرر باعماله وتحصى عليه ويوقف عليها فهذا نعم وجاءت على هذا ادلة عدة وفيه اظهار لعدل الله سبحانه - [01:20:13](#)

وتعالى ايضا ان هذه المحاسبة والموازنة يتربّع عليها محل هذا الانسان من دركات العذاب نعوذ بالله لان الكفار كما تعلمون ليسوا على درجة واحدة. فمحلهم من العذاب بحسب اعمالهم في الدنيا. نعوذ بالله من حالهم. نعم. احسن الله اليكم وفي عرصات القيمة الحوض المورود للنبي - [01:20:40](#)

صلى الله عليه وسلم ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل انيته عدد نجوم السماء وطول شهر وعرضه شهر من يشرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا. نعم. ايضا في عرصات القيمة - [01:21:10](#)

يعني في مواقف القيمة عرصات جمع عرصه كتمرة والاصل ان العرصه هي المساحة من الارض وبعضاهم يقول هي الفسحة التي تكون بين البيوت. فالشاهد ان في مواقف القيمة ايضا امر غيبي - [01:21:30](#)

تكثرت فيه الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. عشرات الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواها نحو من ثمانين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم دلت على ان الله جل وعلا يكرم نبيه صلى الله عليه وسلم يوم القيمة - [01:21:53](#) بهذا الحوض المورود بهذا المولد الكريم. الذي هو حوضه صلى الله عليه وسلم وترد عليه امته ويزداد عنده من يزداد من اهل الردة والاحاديث ومن شاء الله عز وجل من العصاة. ووصفه - [01:22:10](#)

كما ذكر المؤلف رحمة الله ان طوله شهر وعرضه شهر وان نوایاه سواء وبالتالي هو حوض واسع كبير و ايضا هو حوض عظيم. ماؤه ابیض من اللبن او الورق او الثلج وابرد من الثلج - [01:22:30](#)

وطعمه احلى من العسل ورائحته اطيب من المسك وانيته كعدد نجوم السماء او اكثرا من عدد نجوم السماء ومن شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا لا يظمأ بعدها ابدا ولا يسود - [01:23:00](#)

وجهه ابدا. والحوض فيه مباحث عدة. آ جاء التفصيل فيها في كلام اهل العلم ولا يسع الوقت للدخول فيها. المقصود ان هذا الحوض

العظيم يشخّب فيه ميّزابان من من الكوثر النهر الذي وعد الله جل وعلا نبيه صلى الله عليه وسلم به. نعم. احسن الله اليكم -

01:23:20

والصراط منصوب على متن جهنم وهو الجسر الذي بين الجنة والنار. يمر الناس عليه على قدر اعمالهم فمنهم من يمر كلمج البصر  
ومنهم من يمر كالبرق ومنهم من يمر كالريح ومنهم من يمر كالفرس الجواد. ومنهم من يزحف - 01:23:50

زحفاً ومنهم من يخطف خطفاً ويلقى ومنهم من يمر كركاب الابل ها؟ طيب ومنهم من يخطف خطفاً ويلقى في جهنم فان الجسر عليه  
كاللاب تخطف الناس باعمالهم. فمن مر على الصراط دخل الجنة فإذا عبروا عليه. ايضاً من مواقف القيامة الصراط. ذلك الموقف  
العظيم - 01:24:10

الذي هو حد فاصل بين اهل السعادة واهل الشقاوة الصراط في اللغة هو الطريق. والمراد به ذاك الجسر الذي يضعه الله سبحانه  
وتعالى على متن او على ظهر جهنم ويعبر عليه الناس - 01:24:40

وهذا الصراط جاء وصفه من لدن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأنه مدحضة مزلة يعني تقاد تستقر عليه الاقدام. وهذا من  
عظيم الابتلاء. بهذا الصراط ايضاً هو صراط دقيق. دقيق كالشعر - 01:25:02

وحاد كالسيف كما بين هذا ابو سعيد الخدري رحمه رضي الله عنه كما في صحيح مسلم وايضاً هذا الصراط على حافتيه كاللاب  
وخطاطيف تصيب من امرت به وايضاً الله سبحانه وتعالى يرسل الامانة والرحم - 01:25:27

على جنبي الصراط فيشهدان والله اعلم للمحق والقائم بحقهما ويشهدان على من كان بخلاف هذا. وفي ذاك الموقف العظيم الكل  
يسكت لا يجرؤ احد ان يتكلم البتة الا الانبياء والملائكة عليهم الصلاة والسلام. ولا يتكلم هؤلاء الا بجملة واحدة - 01:25:53

رب سلم رب سلم موقف عظيم والناس تلقى عليهم الظلمة ثم يعطون انوارهم بقدر اعمالهم منهم من يعطى نوراً عظيماً كالجبل بين  
يديه ومنهم من يعطى نوره عند ابهام قدمه. يضيء تارة ويطفأ تارة - 01:26:22

وفيما بين ذلك مراتب ثم الناس في سيرهم وقطعهم لهذا الصراط متفاوتون من حيث السرعة والبطء. كما بين هذا المؤلف رحمه الله  
منهم من يقطع هذا الصراط كلمج البصر كالطرف - 01:26:52

وهذا من اسرع ما يكون. لما كان مسارعاً الى طاعة الله سبحانه وتعالى رزقه الله هذه السرعة العظيمة بالمرور على هذا الصراط فنجا  
بفضل الله ومنهم من يكون دون ذلك كالبرق - 01:27:19

كالريح ثم كجاويد ثم كالطير ثم كجاويد الخيل ثم كجاويد الركاب ثم كالعدو ثم كالمشي ومنهم من يزحف كل ذلك بحسب ما كان  
عليه الانسان في الدنيا من المسارعة الى طاعة الله جل وعلا - 01:27:38

جزاء وفaca ويبلغ الحال بالبعض الى انه يسحب سحباً نسأله السلام والعاافية والذين يمرون على الصراط هم المظہرون للسلام.  
اما الكفار المظہرون للكفر فانهم يؤخذ بهم قبل ذلك الى النار - 01:28:04

ويبقى فقط المظہرون للسلام يعني المبطون للكفر وهم المنافقون والمبطون للايمان ثم يمرون على الصراط فتكون النتيجة ان  
الناس ينقسمون الى ثلاثة اقسام. منهم الناجي المسلم الذي ينجو من السقوط في جهنم. ويسلم من هذه الخطاطيف واللاب لا  
تجرحه - 01:28:25

يسلم ويتجاوز هذا الامتحان العظيم ومنهم اتمنى ينجو مخدوشاماً مجروهاً. هذا الذي يكلم ويصاب بهذه اللاب والخطاطيف تصيبه  
وتأخذ شيئاً من لحمه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فمخدوح به. يعني اصابته هذه اللاب - 01:28:55

ولكنه ينجو من السقوط. ومنهم الهاوي في جهنم والعياذ بالله. وهذا صنفان المنافقون والعصاة الذين لم يشأ الله العفو عنهم الذين  
زادت السيئاتهم على حسناتهم و لما يشهد الله عز وجل العفو عنهم ولم يأذن بشفاعته فيهم - 01:29:23

فهؤلاء هم العصاة المعدذبون يسقطون من الصراط الى جهنم تأخذهم هذه اللاب عياذاً بالله قال ومنهم من يخطف خطفاً ويلقى في  
جهنم. نسأل الله السلام والعاافية الله المستعان. نعم احسن الله اليكم - 01:29:52

فمن مر على الصراط دخل فإذا عطروا عليه فإذا عبروا عن فمن مر على الصلاة احسنت احسن الله اليكم فمن من الصراط دخل الجنة

فاما عبروا عليه وقفوا على قنطرة بين الجنة والنار فيقتصر لبعضهم من بعض. فإذا - 01:30:15  
هذبوا ونعوا اذن لهم في دخول الجنة. احسنت. هذا موقف اه اخر وهو الوقوف على القنطرة والقنطرة بمعنى الجسر وهذا الموقف من اقل مواقف القيامة دليلا. وانشهر دليل عليه حديث ابي سعيد الخدري رضي - 01:30:35

الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري وفيه ان الناس اذا خلصوا من النار يعني عبروا الصراط فتجاوزوا النار من الوقوع فيها. يوقفون على قنطرة بين الجنة والنار. هكذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:30:59  
وذلك ليقتصر لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا وهذا اقتصاص اخص من الاقتصاص الذي يكون في موقف والغاية من ذلك بينها النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فإذا هذبوا ونعوا اذن لهم في دخول الجنة - 01:31:19

المقصود ان يحصل من هذا الاقتصاص التهذيب والتنقية لما في النفوس حتى يكونون في الجنة سليمين لبعضهم آآ ونزعنا ما في صدورهم من غل. اخوانا على سرر متقابلين واختلف العلماء في هذه القنطرة اهي جزء من الصراط مما يلي الجنة؟ او هي جسر مستقل يجعله الله عز وجل على - 01:31:40

كما يشاء فالاقرب والله اعلم من خلال القرائن المحيطة بالادلة انه جسر مستقل. القنطرة جسر مستقل سوى الصراط. والعلم عند الله عز وجل. نعم. اذا تجاوز المؤمنون هذا الجسر ايضا لم يبقى الا ان يدخلوا الجنة نسأل الله ان نكون منهم. نعم. قال المؤلف احسن - 01:32:09

اليكم واول من يستفتح باب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم. واول من يدخل الجنة من الامم امة نعم لا يدخل احد الجنة حتى يشفع محمد صلى الله عليه وسلم عند ربها باذنه - 01:32:39

فياذن سبحانه وتعالى بدخول الجنة وهو عليه الصلاة والسلام اول من يدخلها واول من يدخله ومن الامم امته عليه الصلاة والسلام. فنحن السابقون الاولون كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. نحن - 01:32:58

السابقون الى دخول الجنة وان كنا متأخرین في الامم. نحن في اخر الزمان ولكن الله جل وعلا من فضله ورحمته يجعل هذه الامة اول الامم دخولا الى الجنة. يقال اين الامة الاممية ونبيها؟ فنحن - 01:33:18

الاولون نعم. احسن الله اليكم وله صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاث شفاعات اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموقف حتى يقضى بينهم بعد ان يتراجع الانبياء. ادم ونوح وابراهيم - 01:33:39

موسى وعيسى ابن مريم عن الشفاعة حتى تنتهي اليه واما الشفاعة الثانية فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة وهاؤوا. فيشفع في اهل الجنة ان يدخلوا الجنة اتى وهاتان الشفاعتان خاصتان له. واما الشفاعة الثالثة فيشفع فيمن استحق النار وهذه الشفاعة - 01:33:59

له ولسائر النبيين والصديقين وغيرهم. فيشفع فيمن استحق النار الا يدخلها ويشفع فيمن دخلها يخرج منها ويخرج الله شعر المؤلف رحمه الله الى موقف من مواقف القيامة وهو موقف الشفاعة - 01:34:25

والكلام في الشفاعة كلام طويل. الشاهد انه ذكر رحمه الله ان للنبي صلى الله عليه وسلم في القيامة ثلاثة شفاعات اما الشفاعة الاولى فهي الشفاعة في فصل القضاء. وهي الشفاعة العظمى وهي المقام المحمود. حينما يعتذر الانبياء عنها - 01:34:45

ثم يقول محمد صلى الله عليه وسلم انا لها والشفاعة الثانية في دخول الجنة وثمة شفاعة ثالثة ايضا له صلى الله عليه وسلم بالاجماع هذه الشفاعات الثلاث ثابتة له بالاجماع ولم يشر اليها المؤلف - 01:35:08

وهي شفاعته في عمه ابي طالب ان يخفف عنه العذاب. سأله العباس رضي الله عنه النبي عليه الصلاة والسلام هل نفعت ابا طالب بشيء فانه كان يحوطك ويغضب لك؟ قال نعم هو في ضحاض من النار ولو لا انا - 01:35:28

لولا شفاعتي لكان في الدرك الاسفل من النار الشفاعة الثالثة والرابعة في من استحق النار الا يدخلها وفي من دخلها ان يخرج منها. اذا عندنا الشفاعة العظمى والشفاعة بدخول الجنة وعند الشفاعة في ابي طالب. وعندنا الرابعة والخامسة الشفاعة فيمن استحق النار. الا يدخلها - 01:35:48

شفاعتي لاهل الكبار من امتي والشفاعة فيمن دخل النار ان يخرج منها وهاتان الشفاعتان الاخيرتان له ولغيره صلى الله عليه وسلم من الشفاعة. الشفاعة في في الجملة ثلاثة اصناف الانبياء والملائكة والمؤمنون. وثمة تفاصيل لهؤلاء المؤمنين. يعني من اطفال المؤمنين - 01:36:22

ومن الشهداء الى غير ذلك وهناك شفاعة سادسة ثابتة في الصحيحين وهي الشفاعة في دخول من لا حساب عليه الجنة كما جاء في الصحيحين في الحديث الطويل في شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم فان النبي عليه الصلة والسلام اذا رفع رأسه قال امتي - 01:36:50

فيقول الله جل وعلا ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب الايمان من ابواب الجنة وهم شركاء الناس في سائر الابواب ولا اعلم دليلا على ان غيره يكون له مثل هذه الشفاعة. فالاقرب والله اعلم انها - 01:37:14

خاصة له عليه الصلة والسلام ايضا اذا يتحصل لنا ستة انواع للشفاعة تكون يوم القيمة. ويدرك بعض اهل العلم الشفاعة في قوم تساوت حسناتهم وسيئاتهم ان يدخلوا الجنة ولا اعلم لهذا دليلا صحيحا - 01:37:34

وكذلك الشفاعة في رفعة قوم من اهل الجنة فيها ولكن الدليل الذي استدل عليه او استدل به على هذا النوع يبدو والله اعلم انه متعلق بدعاء في الدنيا اللهم اغفر - 01:37:54

عبد ابي عامر اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك. هذا دعاء من النبي عليه الصلة والسلام في الدنيا. وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم في بدعائه لابي سلمة اللهم اغفر لابي سلمة وارفع درجته في المهدىين. فالذي يبدو والله اعلم ان ادراج هذا النوع - 01:38:10

في الشفاعات مع انه دعاء في الدنيا فيه نظر انما البحث في شفاعة يوم القيمة شفاعة تكون يوم القيمة والعلم عند الله جل وعلا المقصود ان البحث في الشفاعة بحث طويل يتناوله علماء الاعتقاد في مبحث الالوهية ويتناولونه ايضا في - 01:38:30  
اليوم الآخر والشفاعة الاخروية تختلف اختلافا كلية عن الشفاعة المعهودة في الدنيا فان الشفاعة في الدنيا اه فان الشفاعة الاخروية تخالف الشفاعة الدنيوية من اوجهه عدة. وما اخطأ - 01:38:50

المشركون الا لجعلهم الشفاعة الاخروية من جنس الشفاعة الدنيوية وهذا ما تكرر في النصوص بيان انه غير صواب بل الشفاعة في الآخرة ملك لله سبحانه وتعالى قل لله الشفاعة جميما - 01:39:13

فهو الذي اه يوفق الشافع للشفاعة وهو الذي يوفق المشفوع له الذي يكون فيه اهلا للشفاعة وهو التوحيد والله عز وجل هو الذي يحرك قلب الشافعي ليشفع والله عز وجل هو الذي يأذن للشافع ان يشفع والله عز وجل هو الذي يأمر الشافع ان يشفع - 01:39:35  
واشفع تشفع والله عز وجل هو الذي يتفضل بقبول الشفاعة بعد ذلك فعاد الامر منه واليه. الامر كله في شأن الشفاعة من الله سبحانه وتعالى واليه. انما اراد وعلا اكرام الشافعي بالشفاعة وان تكون سببا لرحمة المشفوع له. والبحث في هذا على كل حال بحث طويل نعم - 01:40:03

احسن الله اليكم ويخرج الله من النار اقواما بغير شفاعة بل بفضله ورحمته ويبقى في الجنة عمن دخلها من اهل الدنيا فينشئ الله لها اقواما فيدخلهم الجنة. نعم هذا من فضل الله سبحانه وتعالى - 01:40:30

ينشى اقواما لها لان الله جل وعلا وعد ان لكل من الجنة والنار ملؤها ينشى الله اقواما فيدخلهم الجنة برحمته سبحانه وتعالى. وأشار قبل هذا الى ان الله يخرج من النار اقواما بغير شفاعة كما في - 01:40:50

الصحيحين قال صلى الله عليه وسلم شفعت الانبياء وشفعت الملائكة وشفع المؤمنون وبقيت شفاعتي وفي رواية وبقيت رحمة ارحم الراحمين. فيخرج من النار انسا بغير شفاعة بل بمحض رحمته سبحانه - 01:41:10

وتعالى هؤلاء المخرجون من النار بالشفاعة او بمحض ارحم رحمة ارحم الراحمين يحملون الى الجنة وقد تفحموا ضبائر ضبائر يعني مجموعات مجموعات فيدخلون او يدخلون الجنة ويلقون على مقربة من نهر في الجنة يسمى نهر الحياة - 01:41:30  
ويفرض عليهم اهل الجنة فينبتون. كما تنبت كما تنبت الحبة في حميل السيل. فينشئهم الله عز وجل انشاء اخر وهؤلاء اذا دخلوا

الجنة يسمون الجهنميين. في الصحيح قال صلى الله عليه وسلم يخرج الله اناسا من النار بشفاعة - 01:42:04

محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين. ولكن الله جل وعلا يمن عليهم بذهب هذا الاسم بعد ذلك فيسمون عتقاء الرحمن او عتقاء الجبار. جاءت الرواية بهذا وبهذا. سمون بعد ذلك عتقاء الرحمن او - 01:42:26

الجبار والله عز وجل اعلم. نعم والعقاب والجنة والنار. وتفاصيل ذلك مذكورة في الكتب المنزلة من السماء. والآثار من العلم مؤثر عن الانبياء وفي العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم من ذلك ما يشفي ويكتفي فمن ابتغاه وجده - 01:42:46

وتؤمن الفرق الناجية اهل السنة والجماعة بالقدر خيره وشره والايام بالقدر على درجتين كل تتضمن شيئاً. فالدرجة الاولى الايمان

بان الله تعالى علم ما الخلق عاملون به بعلمه القديم الذي هو موصوف به ازواجاً وابداً وعلم جميع احوالهم من الطاعات والمعاصي

والارزاق والاجال. ثم - 01:43:16

كتب الله في اللوح المحفوظ مقادير الخلق فاول ما خلق الله القلم. قال له اكتب اول ما خلق الله القلم. قال قال له اكتب فاول ما خلق

الله القلم وقال له اكتب. نعم. ضم - 01:43:47

احسن الله اليكم. فاول ما خلق الله قال مقال له اكتب قال ما اكتب. قال اكتب ما هو كائن الى يوم قيامه فما اصاب الانسان لم يكن

ليخطئه وما اخطأه لم يكن ليصيبه جفت الاقلام وطويت الصحف - 01:44:03

كما قال تعالى المعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير وقال ما اصاب من مصيبة في

الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها - 01:44:23

ان ذلك على الله يسير. وهذا التقدير التابع لعلمه سبحانه يكون في مواضع جملة وتفصيلاً وقد كتب في اللوح المحفوظ ما شاء وادا

خلق جسد الجنين قبل نفخ الروح فيه بعث اليه ملكاً فيؤمر باربع كلمات - 01:44:43

مات فيقال له اكتب رزقه واجله وعمله وشقى ام سعيد. ونحو ذلك فهذا القدر قد كان فهذا القدر قد كان ينكره غلاة القدرية قد يما

ومنكره اليوم قليل. واما الدرجة الثانية فهي مشيئة الله - 01:45:03

وقدرته الشاملة وهو الايمان بان ما شاء الله كان وما لم يشاً لم يكن. وانه ما في السماوات والارض من حركة ولا سكون الا بمشيئة الله

سبحانه لا يكون في ملكه الا ما يريد. وانه سبحانه - 01:45:23

كل شيء قدير من الموجودات والمعدومات فما من مخلوق في الارض ولا في السماء الا الله خالقه سبحانه اخالق غيره ولا رب سواه؟

ومع ذلك فقد امر العباد بطاعة ربهم ونهاهم عن معصية - 01:45:43

وهو سبحانه يحب المتقين والمحسنين والمسطين ويرضى عن الذين امنوا وعملوا الصالحات ولا يحب غافلين ولا يرضى عن الفاسقين

ولا يأمر بالفحشاء ولا يرضى لعباده الكفر ولا يحب الفساد - 01:46:03

فاعلون حقيقة والله خالق افعالهم والعبد هو المؤمن والكافر والبر والفاجر والمصلني والصائم وللعبد قدرة على وللعباد قدرة على

افعالهم ولهم ارادة والله خالقهم وخالق قدرتهم وخلق قدرتهم كما قال تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم. وما تشاء -

01:46:23

الا ان يشاء الله رب العالمين. وهذه الدرجة من القدر يكذب بها عامة القدرية الذين سماهم النبي صلى الله عليه وسلم مجوس هذه

الامة ويفعلون فيها قوم من اهل الالباب حتى سلبا - 01:46:53

العبد قدرته واختياراته ويخرجون عن افعال الله واحكامه حكمها ومصالحها. حكمها ومصالحها احسنت. هذه الجملة من كلام المؤلف

رحمه الله. فيها بيان معتقدهم اهل السنة في مسألة القدر والشرح والتفصيل لما ذكر الشيخ رحمه الله - 01:47:14

يحتاج منا الى ثلاثة ايام حتى نشرح هذا الكلام ولكن اقول قولنا مجملنا وهو ان معتقد اهل السنة والجماعة في باب القدر اهمه ثلاثة

اصول اتمنى امن بها فانه يكون قد سار على طريقة السلف في مسألة القدر - 01:47:43

او لا يعتقد اهل السنة والجماعة ان كل ما يقع في هذا الكون فانه داخل في علم الله وكتابه ومشيئته وخلقته. هذه هي مراتب القدر

الاربع التي اطبق عليها الانبياء واممهم واجمع عليها السلف الصالح - 01:48:15

وهذا ما فسره المؤلف رحمة الله فيما سمعت وهو قد جعل هذه المراتب في درجتين مرتبتان في درجة العلم والكتابة ومرتبتان في درجة وهي المشيئة والخلق وكانه اراد ان ينبهنا الى ان هذا القدر منه شيء متقدم ومنه شيء متأخر. المتقدم العلم والكتاب -

01:48:41

تاب والمتأخر المشيئة والخلق كما ان هذه كما ان هذا التقسيم في هاتين المرتبتين يبين لنا حال المخالفين فالقدرة الاولى وهم الاسوء. انكروا المرتبتين الاولىين ومن باب اولى يكونون منكرين - 01:49:10

الآخرين وهؤلاء هم الذين اتفق السلف على تكفيرهم. الذين يقولون ان الله عز وجل لم يعلم الاشياء. حتى فضلا عن ان يكون قد كتبها او شاءها او خلقها بخلاف المرتبتين الآخرين يعني في الدرجة الثانية. هاتان انكراهما القدرة المتأخرتين - 01:49:33 من المعتزلة ومن لف لفه الاصل الثاني يعتقد اهل السنة والجماعة انه لا تعارض بين اثبات مشيئة الله لافعال العباد وخلقها لها وبين اثبات مشيئةهم وافعالهم هذه امور اربعة لم يوفق - 01:50:00

احد الى اعتقادها جميعا الا هذه الطائفه الناجية المنصورة الذين هم اهل السنة والجماعة. هم الذين وفقو الى اعتقاد هذه الامور. الاربعة. ولانت نفوسهم بالتسليم لها. اولا ان افعال العباد - 01:50:26

راجعة الى مشيئة الله سبحانه وتعالى والله جل وعلا يقول ما تشاوون الا ان يشاء الله رب العالمين وثانيا ان افعال العباد مخلوقة لله. الله خالق كل شيء. كل شيء من الذوات والاعيان - 01:50:53

او من الصفات او من الافعال والحركات كل شيء الله جل وعلا خالقه وخلق كل شيء وقدره تقديرا والامر الثالث ان للعباد مشيئة وارادة بها يفعلون. قال سبحانه لمن شاء منكم ان يستقيم. فاتوا حرثكم - 01:51:13

انا شئتم والامر الرابع ان العبادة فاعلون حقيقة وان افعالهم تضاف اليهم اضافة حقيقة لا مجازية كما يزعم من الجبرية. فهذه الاربعة سلم بها اهل السنة والجماعة لان الادلة قد دلت عليها جميعا - 01:51:38

اما الاصل الثالث والأخير ولم يشر اليه المؤلف رحمة الله ولكنني اذكره تتماما للفائدة يعتقد اهل السنة والجماعة ان الهدایة والاضلال بيد الله جل وعلا فهو يهدي من يشاء نعمة منه وفضلا - 01:52:05

ويضل من يشاء حكمة منه وعدلا فاذا حفقت الایمان بهذه الاصول الثلاثة وما تفرع عنها فانك تكون بتفويق الله عز وجل قد عن النهج الصحيح السالم من خلل وخطل وخطأ الطرفين المنحرفين في باب - 01:52:25

وهما القدرة والجبرية. نعم احسن الله اليكم ومن اصول اهل السنة ان الدين والایمان قول وعمل قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان الجوارح وان الایمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية وهم مع ذلك لا يكفرون اهل القبلة بمطلق المعاشي والكبائر كما يفعله الخارج. بل الاخوة الایمانية - 01:52:49

مع المعاشي كما قال سبحانه في اية القصاص فمن عفي له من اخيه شيء فاتباع بالمعرفة قال وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحو بينهما فان بعث احداهما على الاخر فقاتلوا - 01:53:21

تبغي حتى تفهي الى امر الله. فان فائت فاصلحو بينهما بالعدل واقسدوها ان الله ايحب المقصطين؟ انما المؤمنون اخوة فاصلحو بين اخويكم ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الایمان بالكلية ولا يخلدونه في النار كما تقول المعتزلة. بل الفاسق يدخل في - 01:53:41 الایمان كما في قوله فتحرير رقبة مؤمنة. وقد لا يدخل في اسم الایمان المطلق كما في قوله تعالى انما المؤمن الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تلية عليهم اياته زادتهم ايمانا. وقوله صلى الله - 01:54:09

الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر يشربها وهو مؤمن ولا ينتبه نهبة ذات شرف يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتبهما - 01:54:29

هو مؤمن ونقول هو مؤمن ناقص الایمان او مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته. فلا يعطى الاسم اطلق ولا يسلب مطلق الاسم بكبیرته. احسنت. هذه الجملة فيها بيان اعتقاد اهل السنة والجماعة - 01:54:49

في مسألة الایمان وايضا الكلام فيها على وجه التفصيل يطول كثيرا والخلاصة ان المسائل الاصول في باب الایمان عند اهل السنة

والجماعه ترجع الى ثلاثة الاصل الاول هو ان الايمان قول وعمل - 01:55:09

وعلى هذا ادلة كثيرة بالعشرات من الكتاب والسنن وهو ما اجمع عليه سلف هذه الامة مراد اهل السنن بقولهم ان الايمان قول وعمل وما فصله المؤلف رحمة الله قول القلب واللسان وعمل القلب واللسان والجوارح مما امر الله سبحانه وتعالى به امر ايجاب او استحباب هذا هو - 01:55:33

الايمان فما يعتقد ايمان وما يتلفظ به باللسان ايمان وما تقوم به الجوارح اذا كان كل ذلك مما امر الله به امر ايجاب او استحباب كل ذلك ايمان والاصل الثاني ان الايمان يزيد وينقص - 01:56:03

وهذا ما جاء الدليل عليه في موضع من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم واجمع عليه ايضا السلف الصالح ان الايمان يزيد وينقص والاصل الثالث ان اهل الايمان متفاوتون في ايمانهم - 01:56:26

ليس المؤمنون على درجة واحدة بل هم متفاوتون. وهم في الجملة على ثلاث مراتب المرتبة الاولى مرتبة كمال الايمان المستحبب وهوئاء هم اعلى المراتب المرتبة الثانية مرتبة كمال الايمان الواجب - 01:56:47

وهوئاء دونهم وهذان الفريقان هم اهل الوعد المطلق و اذا جاء الثناء على اهل الايمان فالمراد به هاتان الفتتان والصنف الثالث او المرتبة الثالثة هي مرتبة اصل الايمان وهوئاء يندرجوا تحتهم العصاة من الموحدين - 01:57:07

يعني اصحاب الكبائر من المنتسبين الى هذا الدين وهوئاء هم الذين يطلق عليهم علماء الاعتقاد اهل الوعيد. اهل الوعيد من العصاة هم هوئاء. الذين معهم اصل الدين او كما يقول العلماء معهم مطلق الايمان. بخلاف اهل المرتبتين الاوليين فهوئاء اهل الايمان المطلق - 01:57:34

وهذه المراتب قد جاءت الاشارة اليها في سورة فاطر لقول الله جل وعلا ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه منهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات باذن الله - 01:58:00

واشار المؤلف رحمة الله الى معتقدى اهل السنن في شأن اهل الكبائر. قال ولا يسلبون الفاسق الملي اسم الايمان بالكلية ولا يخلدونه في النار الى اخره. معتقد اهل السنن والجماعة في شأن اهل الكبائر على وجه الخصوص. يتلخصوا في اربعة امور - 01:58:16  
اولا ان الذنوب والمعاصي منقصة لايامن والتوحيد وصاحبها على خطر عظيم وثانيا ان العاصي او الفاسق بمعصيته فانه لا يكفر بل لا يزال في داخل الدائرة الاسلامية ثالثا انه في الاخرة تحت مشيئة الله جل وعلا. ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه - 01:58:38

وذلك بالنظر الى كل فرد فرد اما بالنسبة لمجموع العصاة فلابد من تعذيب طائفة منهم لتحقق احاديث الوعيد التي فيها ان اناسا يعذبون يوم القيمة اما بالنظر الى الى كل فرد فرد فان كل احد تحت مشيئة الله - 01:59:11

المسألة او الامر الرابع ان العاصي ان عذب فانه لا يخلد في النار. يكون عذابه عذابا قتلى ولا يكون عذابه عذابا مخلدا. مؤبدا هذه خلاصة معتقد اهل السنن والجماعة في حق هوئاء العصاة - 01:59:33

فهوئاء العصاة لا يعطون الاسم الشريف وهو الايمان او الايمان المطلق وانما يكون لهم مطلق الايمان فيسمى فاسقا يسمى مسلما يقال فيه انه فاسق بكبنته اما اهل الايمان اذا اطلق هذا الوصف لمقام الثناء فلا يطلق الا على اهل الايمان - 01:59:54  
المطلق الذين هم اصحاب كمال الايمان الواجب او المستحبب. الله اعلم. احسن الله اليكم باهل السنن والجماعة سلامه قلوبهم والسنن لهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم الله به - 02:00:26

في قوله تعالى والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و لاخواننا الذين سبقونا باليمان ولا تجعلنا في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك رءوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله - 02:00:46

لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احد ولا نصيفه ويقبلون ما جاء به الكتاب والسنن والاجماع من فضائلهم ومراتبهم ويفضلون من انفقهم - 02:01:06

من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من انفق من بعد وقاتل ويقدمون المهاجرين على الانصار يؤمنون بان الله قال لاهل بدر

وكانوا ثلاثة وبضعة عشر اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله -

02:01:26

عليه وسلم بل لقد رضي الله عنهم ورضوا عنه وكانوا اكثرا من الف واربعمائة. ويشهدون بان يشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة كالعشرة وثبتت وثابت ابن قيس ابن - 02:01:53

وغيرهم من الصحابة ويقرون بما تواتر به النقل عن امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله وعنه عن غيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويتلذون بعثمان ويربعون بعلي رضي الله عنهم. كما دلت عليه - 02:02:13

اثار وكما اجمع الصحابة على تقديم عثمان في البيعة. مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان علي رضي الله عنهمما بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل. فتقديم قوم - 02:02:39

فتقدم قومه او قدم. اضبطوا عندي فتقديموا. لا قدر. فقدم قوم عثمان وسكتوا وربعوا بعلي او اربعين او ربعوا بعليم وقدم قوم عليا وقوم توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان - 02:02:59

قال ثم علي وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلي ليست من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة لكن التي يضل فيها مسألة الخلافة. وذلك انهم يؤمنون ان الخليفة بعد رسول - 02:03:22

الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو اضل من حمار اهله ويبحون اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية - 02:03:42

رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال يوم غدير خم اذكركم الله الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي. وقال ايضا للعباس عمه وقد اشتكي اليه ان بعض - 02:04:02

وقريش يشفوا بني هاشم والذى نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوكم لله ولقرباتي. وقال ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من نبي مصطفى ان الله اصطفى بني اسماعيل واصطفى من بني اسماعيل كنانة واصطفى من كنانة - 02:04:22

قريش واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجه في الآخرة. خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكثرا اولاد - 02:04:45

واول من امن به وعارضه على امره. وكان لها منه المنزلة العالية والصدقة بنت الصديق رضي الله وعنهما التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - 02:05:05

ويتبأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب الذين يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب. ومن - 02:05:25

منها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه وال الصحيح منه هم فيه معذرون. اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطتون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبار ائم وصفائهم - 02:05:48

بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة ولهم من السوابط والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. لأن لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم - 02:06:08

وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون وان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا من بعدهم ثم اذا كان قد صدر من احدهم ذنب فيكون قد تاب منه او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل - 02:06:28

او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته او ابلي ببلاء في دنيا كفر به عنه فاذا كان هذا في الذنوب المحققة. فكيف الامور التي كانوا فيها مجتهدين - 02:06:54

ان اصابوا فلهم اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد. والخطأ مغفور. ثم ان القدر الذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم من الایمان بالله ورسوله. والجهاد في سبيله والهجرة - 02:07:14

والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة القوم بعلم وبصيرة وما من الله عليهم به من الفضائل علم يقينا انهم خير

الخلق بعد الانبياء لا كان ولا يكون مثلهم وانهم الصفة من قرون هذه الامة التي هي خير الامم مر. التي هي - 02:07:34

خير الامم واكرمها على الله جل شأنه. احسنت. بارك الله فيك. هذه الجملة الحسنة المستطابة من كلام مؤلف رحمة الله بيّنت اعتقاد اهل السنة والجماعة في حق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم - 02:08:00

الكلام من الصحابة كلام تبتهج به النفوس فاهل السنة والجماعة يكتون المحبة والتقدير والتكرير لهؤلاء الصفة من هذه الامة رضي

الله عنهم وارضاهم والكلام في هذا الموضوع كلام طويل والباحث التي ساقها المؤلف رحمة الله مباحث طويلة ولكن - 02:08:20

خلاصة كلام اهل السنة والجماعة في موضوع الصحابة رضي الله عنهم مما ساق المؤلف رحمة الله وغيره ايضا من علماء اهل السنة

يرجع الى عشر مسائل المسألة الاولى محبتهم رضي الله عنهم في الله والله - 02:08:55

واية الايمان حب الانصار. واية النفاق بغض الانصار والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا

تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ثانيا اعتقاد فضلهم وعدالتهم - 02:09:17

وانهم صفة الامة واكرمها. واقربها الى الحق والصواب. والادلة في فضل الصحابة شيء كثير جدا والسابقون الاولون من المهاجرين

والانصار. والذين اتبعوهم بحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار - 02:09:35

فيها ابدا فهذا فضل عظيم. ويكفيانا قوله صلى الله عليه وسلم الذي يقف الانسان امامه متعجبها بهذا الفضل العظيم لا تسبوا اصحابي

فلو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصبه - 02:09:55

المد او نصف المد صدقة من احدهم تعدل ان تتصدق بهذا الجبل العظيم الذي تراه ذهبا والله لا يبخس حرقك لكنه فضله يؤتى به من يشاء هذا ثواب الصدقة فكيف بما هو اعظم؟ من التوحيد والصلوة والجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذلك الفضل من الله

وكفى - 02:10:17

بالله على الايمان. الجملة الاخيرة التي ختم بها المؤلف رحمة الله من محسن هذه العقيدة وحباً لحفظها طالب العلم. ومن نظر في

سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة وما من الله به عليهم من الفضائل - 02:10:42

علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء. لا كان ولا يكون مثلهم وصدق وبر رحمة الله في هذه الجملة ثالثاً اعتقاد تفاضلهم بحسب ما

جاء في النصوص والقاعدة عند اهل السنة ان كل الصحابة فاضل مع ان بعضهم افضل من بعض - 02:10:58

وافضل الصحابة العشرة وافضل العشرة الاربعة وافضل الاربعة الشیخان وافضل الشیخین ابو بکر ثم بعد العشرة اهل بدر ثم اهل احد

ثم اهل بيعة الرضوان وبعض اهل العلم يقدم اهل بيعة الرضوان على اهل احد. والماهجون في الجملة افضل من الانصار لانهم

جمعوا بين الهجرة والنصرة - 02:11:22

فالتفاضل بينهم مما يجب ان نعتقده والامر الثالث ذكرهم بالخير والثناء عليهم ونشر محسنهم وهذا فرع عن صادق محبتهم الامر

الخامس الترضي والترحم عنهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان. وقد استقر الامر عند

اهل السنة والجماعة انهم اذا - 02:11:48

ذكروا الصحابة جماعة او فرادى ترضا عنهم فكان هذا الدعاء صار خاصا بهم رضي الله عنهم وكيف لا يكون ذلك كذلك؟ وقد رضي

الله عنهم وابان لنا عن انه رضي عنهم سبحانه وتعالى - 02:12:25

الامر السادس بغض من يبغضهم وعداوتهم في الله جل وعلا واثق عرى الايمان الحب في البغض الحب في الله والبغض في الله الامر

السابع الشهادة لهم برحمة الله وجناته عموما - 02:12:45

والشهادة لهم تعينا لمن عين في الكتاب والسنة. كالعشرة المبشرین بالجنة. وبالا وثبت بن قيس وامهات المؤمنین وغيرهم الامر

الثامن السکوت عما شجر بينهم من فتنۃ وقتل والصحابة رضي الله عنهم - 02:13:15

قد كان بينهم ما كان مما قدره الله وشاءه لحكمة بالغة حصل بين بعضهم مقتلة في معركتين في الجمل والصفين واهل السنة اذا

بلغوا هذا الموضع طووه وما توقفوا عنده - 02:13:40

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا ذكر اصحابي فامسکوا واطبق علماء اهل السنة على لزوم الكف وعدم الخوض فيما شرب

شجرة بين الصحابة دع ما جرى بين الصحابة في الوعى بسيوفهم يوم التقى الجمuan فقتيلهم منهم وقاتلهم لهم وكلاهما في الحشر

مرحمن - 02:14:02

والخوض في هذا الموضوع لا يثمر ولا يفيد شيئا لا في علم ولا عمل. ومن حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. تركه ما لا يعنيه فكيف  
واكثر ما روی في هذا الباب - 02:14:25

مكذوب او ضعيف. ويخشى للخائض فيه. الا يسلم قلبه من ان يقع فيه شيء على احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وسد  
الذرائع اصل شرعي. الامر التاسع هو غض الطرف عن عيوبهم - 02:14:38

وما يروي في مساوئهم وهذا الذي يروي بخلاف المعهود من حالهم من الاستقامة والصلاح والخير العظيم. هذا الذي يروي في كتب  
التاريخ والسير لا يخلو من ثلاثة او لا يخلو من - 02:15:02

ثلاث احوال اولا الا يكون صحيحا وهذا هو الغالب وهذا قد كفينا مؤنته فهو مردود بحمده والثاني ان يصح ولكن له محمل حسن  
ظاهر واذا كان احسان الظن باحاد المؤمنين مطلوبا فكيف بالصحابة - 02:15:21

فهذه المواقف او الواقع تحمل على احسن المحامل ويحسن الظن بهم رضي الله عنهم الامر الثالث ان يصح ذلك ولا يعلم اه توجيهه له  
فيظن فيهم انهم فعلوه باجتهاد او غفلة او نسيان. ومهما يكن من شيء فتحن - 02:15:45

نعتقد فضل الصحابة ولا نعتقد عصمتهم. واذا تحقق من احدهم انه وقع شيئا مما ليس له ان الواقعه اه ان ذلك يكتنفه خمسة امور.  
ذكرها شيخ الاسلام رحمة الله فيما سمعت - 02:16:11

وهو ايضا من الكلام الحسن النافع لطالب العلم. حيث قال رحمة الله احسن الله اليكم. نعم. دققة ثم اذا كان قد صدر من احدهم ذنب  
فيكون قد تاب منه هذا واحد - 02:16:31

او اتى بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقتها او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذي هم احق الناس بشفاعته. او ابتلي ببلاء  
في الدنيا كفر به عنه هذه خمسة اسباب للمغفرة - 02:16:50

لابد ان يصيب الصحابية هذه الامور الخمسة او واحد منها على الاقل هذا الذي ينبغي ان يظن في الصحابة رضي الله عنهم عاشرا  
واخيرا الاقداء بهم. والسير على منوالهم والنهج على طريقتهم - 02:17:07

السابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبوعهم باحسان. رضي الله عنهم ورضوا عنه. عليكم بسننكم وسنة الخلفاء الراشدين  
المهديين من بعدي هذه خلاصة ما يتكلم فيه اهل السنة والجماعة في موضوع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويبيقى ما اشار  
الى مؤلف - 02:17:27

رحمه الله من حق اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام على الصحابة. وهذا الموضوع يتقاطع مع موضوع الصحابة في حق من كان  
جامعا بين الصحابة اه كونه من اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام. واما من كان دون ذلك فلهم حق اخر سوى حق - 02:17:49

سوى سوى حق الصحابة وهذا الوصف الالبيت او اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام وصف ينطبق على ثلاثة اصناف اولا ذرية النبي  
عليه الصلاة والسلام وذریتهم وليس هناك عقب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذریته الا من طريق فاطمة - 02:18:09

ومن طريق الحسن والحسين ابني فاطمة وهذه الذرية اه والدودة الكريمة باقية الى اليوم والله سبحانه وتعالى قد بارك فيها المرتبة  
او الصنف الثاني عفوا هم ازواج النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين - 02:18:34

وهن احدى عشرة توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تسع منها والصنف الثالث هم قرابتة. الذين هم بنو هاشم. فهؤلاء جميعا  
يطلق عليهم اهل او اهل البيت او اهل بيت النبي عليه الصلاة والسلام - 02:19:01

واهل السنة والجماعة يعتقدون فضلهم ويحبونهم ويتولونهم ويقبلون من محسنهم ويتجاوزون عن مسيئهم. ويحفظون فيهم وصية  
رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال اذكركم الله في لاهل بيته وكل ذلك وفق الميزان الشرعي الذي لا غلو فيه ولا شطط. وكيف  
لا يحب السنى - 02:19:23

المؤمن الصادق من كان يتصل بنسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اذا رأيت احدا من ابناء صديق لك توفي مثلا فانك تجد

ميلا وحنينا اليهم او ابناء لشيخ درست عنده واستفادت - 02:19:49

منه هؤلاء ابناءه فانت تحبهم وتقدّرهم لاجل ابيهم. فكيف ينصل بهذا السبب والنسب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف لا يحب هؤلاء ويقدرون؟ مع ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:20:14

من تذكير بالقيام بحقهم والله اعلم. احسن الله اليكم. ومن اصول اهل السنة والجماعة التصديق قامات الاولياء وما يجري الله على ايديهم من خوارق العادات في انواع العلوم والماضفات. وانواع القدرة - 02:20:37

تأثيرات الكل كالك المأثور عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتابعين وسائل قرون الامة وهي موجودة فيها الى يوم القيمة. نعم تصدق بكرامات الاولياء. مما يعتقد اهل السنة والجماعة وها هم - 02:20:57

فيه وسط بين المنكريين والمبالغين. وهذه الكرامات تنقسم الى هذين القسمين المذكورين. منها كرامات ان ترجعوا الى انواع العلوم والماضفات ومنها ما يرجع الى انواع القدرة والتأثيرات والبحث في الكرامات على كل حال - 02:21:17

يطول نعم. احسن الله اليكم. ثم من طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطننا وظاهرها واتباع سبيل السابقين الاوليين. من المهاجرين والانصار واتباع وصيحة رسول الله - 02:21:37

صلى الله عليه وسلم حيث قال عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعدي تمسكوا بها عليها بالنواخذة واياكم ومحذثات الامور. فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. ويعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وخير الهدي وهدي وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم فيؤثرون كلام الله - 02:21:57

على غيره من كلام اصناف الناس ويقدموه هدي محمد صلى الله على عليه وسلم على هدي كل احد. ولهذا هذا سموا اهل الكتاب والسنة وسموا اهل الجماعة لأن الجماعة هي الاجتماع وضدتها الفرق. وان كان لفظ الجماعة - 02:22:27

قد صار أسماء نفس القوم المجتمعين والإجماع هو الأصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين فهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جمیعا ما عليه الناس من اقوال واعمال باطننة وظاهره مما له - 02:22:47

باليدين والاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح اذ بعدهم كثرا الاختلاف وانتشرت امة ثم هذه ثم هم مع هذه الاصول يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر على ما توجبه الشريعة. ويرون - 02:23:07

اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء ابرارا كانوا او فجارا ويحافظون على الجماعات ويدينوا بالنصيحة لlama ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه ببعضه وشبك بين اصابعه وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم - 02:23:29

وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكتى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ويأمرون بالصبر على البلاء والشكرا عند الرخاء والرضا ويأمرون بالصبر على البلاء والشكرا عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. ويعتقدون معنى قوله - 02:23:59

صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنتهم خلقا. ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرم وتعفو عن ظلمك ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين - 02:24:28

وابن السبيل والرفق بالملوك وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة عن على الخلق بحق او بغير حق ويأمرون بمعالي الاخلاق وينهون عن سفسافتها. وكل ما يقولونه او يفعلونه من هذا او - 02:24:48

غيره فانما هم فيه متبعون الكتاب والسنة. وطريقهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمد صلى الله عليه وسلم لكن لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلات - 02:25:08

سبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة. وفي حديث عنه انه قال لهم من كان على ما انا عليه اليوم واصحابي صار المتمسكون بالاسلام المحض الحالص عن الشوق هم اهل السنة والجماعة - 02:25:28

وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون وفيهم اعلام الهدى ومصابيح الدجى اولو المناقب المأثورة فضائل المذكورة. وفيهم الابدال

وفيهم ائمة الدين الذين اجمع المسلمون على هدايتهم رايتهم وهم الطائفة المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من - [02:25:48](#)

امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. فنسأله العظيم ان يجعلنا منهم والا يزيف قلوبنا بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنه رحمة انه هو الوهاب. والحمد - [02:26:18](#)

لله وحده وصلاته على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلمه. اللهم صلي على محمد واله وسلم جزار الله خير ختم المؤلف رحمه الله هذه الرسالة العظيمة بالكلام الذي سمعت ويشتمل على امرين بيان منهجه اهل السنة والجماعة في التلقي والاستدلال. والثاني - [02:26:38](#)

بيان متممات ومكملات الاعتقاد في العلم والعمل والتزكية. و الامر الاول مضى شيء من الكلام فيه في الدرس الاول وما بعده و اما الشطر الثاني ايراده في ختام هذه العقيدة النافعة من احسن ما يكون. كأن الشيخ رحمه الله - [02:27:08](#)

اه يبين لنا ان الاعتقاد الصحيح يتصر زكية النفوس ومحاسن الاخلاق. ان الاصول الطيبات لها فروع زاكية والايمان يا اخوته قول [02:27:45](#)

عمل. ليس الايمان شيئا نظريا. بل هو شيء واقعي. و - [02:28:11](#)

هذا القلب ان كان صالحا لابد ان تظهر اثاره على الجوارح الا وان في الجسد مضافة اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد [02:28:29](#)

الجسد كله الا وهي القلب. ثم كأن الشيخ رحمه الله - [02:28:29](#)

الامور العالى بهذه الامور العالية ويتنزهون عن سفساف الامور. فالله جل وعلا يحب تعالى الامور ويكره سفسافها يعني الرديء [02:29:01](#)

والحقر من الاخلاق والاعمال المقصود ان ما ذكره الشيخ رحمه الله حري بنا ان نتأمل وان نقف عند وهو - [02:29:29](#)

بحمد الله وان كان ثمة تفصيات تحتاج الى شيء من البيان ولكن آآ فقد ازف الموعد الذي علينا ان نقف عنده ونرجو الله جل وعلا ان [02:29:29](#)

آآ يجعل فيما قيل وصنع بهذه الدروس الخير والفائدة وان يتقد - [02:29:58](#)

بهذا ميزان المتكلم والسامع. واعود مؤكدا ومكررا لما قلته ابتداء. مثل هذه العقيدة العظيمة التي هي من احسن متون الاعتقاد عند [02:30:18](#)

اهل السنة والجماعة. حرية بالدراسة والتأمل في وقت مديد. ومع تفصيل - [02:30:38](#)

وتتحقق حتى يحصل الانسان على الفائدة وهذا موجود بحمد الله في دروس كثيرة مسموعة ومكتوبة وعلى طالب العلم ان ينتقي [02:30:58](#)

منها ما اه يستفيد منه ان شاء الله ولا سيما الدعاة والداعيات. هم احوج الناس الى - [02:31:18](#)

بضبط هذه العقيدة وحسن تأملها مع جمعها الى كتاب التوحيد. فالجمع بين دراسة هذين المتنين من احسن ما يكون ومن انفع ما

يكون ومن انفع ما يكون لطالب العلم. كتاب التوحيد تضبط به مسائل توحيد الالهية - [02:31:38](#)

ثم بقية المسائل العقدية تضبطها من خلال الواسطية. فتجمع الخير الكثير باذن الله ولا يفوتك الا شيء قليل اه مع الوقت واستمرارك

في طريق الطلب تصل اليه ان شاء الله جل وعلا. انما هذه المجالس كان فيها مدارسة - [02:31:38](#)

ومذكرة والماحة والمام بشيء مما ذكر الشيخ رحمه الله لكننا لم نعطي هذا المثنى حقه دون شك ولكن نسأل الله جل وعلا ان يتقبل

ان يملأ قلوبنا بحبه والستننا بذكره وان يوفقنا لطاعته وان يستعملنا في مراضيه. وان يجعلنا من جنده ومن انصار دينه - [02:31:38](#)